جامعة احمد دراية – ولاية ادرار-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية بأدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

اعداد الطالبتين:

- بالمين رقية
- عبد الحي سهام

اشراف الأستاذ:

- د.بوفارس عبد الرحمان

يوم 2019/06/13 الساعة 11:00

لجنة المناقشة

أ.د بن خالد عبد الكريم	رئيسا	جامعة أدرار
أ.د بكراوي عبد العالي	مناقشا	جامعة أدرار
أ.د بوفارس عبد الرحمان	مشرفا	جامعة أدرار

الموسم الجامعي:2019/2018

شكر و عرفان

بداية نشكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه و إعانته لنا على إتمام هذا العمل المتواضع ، كما نتقدم بالشكر الخاص إلى من كانت نصائحه و توجيهاته سراجا منيرا ، و الذي أعطى لهذه المهمة معنى و مسؤولية الدكتور الفاضل "بوفارس عبد الرحمان " و شكرنا له يتجاوز كل التعبير

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون و المساعدة و إلى الذين لم يبخلوا علينا بمعلوماتهم و توجيهاتهم خاصة في الجانب التطبيقي إلى السادة الاساتذة قسم العلوم الاجتماعية ، على المعلومات القيمة التي أفادونا بها طيلة مشوارنا الجامعي و حثهم لنا على الجدية في العمل .

رقية و سهام

إهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع " إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أطال في عمريهما " و إلى أفراد عائلتي و بالأخص إخواني و أخواتي و خاصة أختي سمية متمنية لها مشوار دراسي و جامعي موفق إن شاء الله

و إلى من شاركتني هذا العمل المتواضع " عبد الحي سهام "

و إلى أعز صديقاتي " فاطمة ، نتيلة ، كريمة ، حياة ، حليمة "

و إلى جميع صديقاتي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي .

و إلى دفعة علم النفس المدرسي " 2018-2019"

رقية

إهـــــداء

إلى من علمونا الحب و الوفاء ، إلى من حببوا لأنفسنا

العلم و العلماء ، إلى من رفعا كفيهما دوما لنا

إلى من انتظرا هذا اليوم ليريا ثمرة جهدهما

إلى أمي و أبي أطال الله عمرهما

إلى إخواني و أخواتي

إلى من شاركني هذا العمل المتواضع " بالمين رقية "

إلى كل من شجعني و مد يد العون

إلى كل دفعة علم النفس المدرسي 2018 – 2019

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي في ضوء متغيرات الجنس ،التخصص ،السن ، لهذا الغرض طبقنا مقياسيين هما ،الاول لقياس مفهوم الذات ،والاخر لقياس مستوى الطموح الاكاديمي على عينة مكونة من (102) طالبا وطالبة ، حيث بلغ عدد الذكور (43) طالبا وعدد الاناث (59) طالبة ، من مختلف التخصصات الادبية ، ملتحقين للدراسة في جامعة احمد دراية بأدرار ، بحيث استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي .

وقد تمت معالجة هذه الدراسة من خلال جانبين :

جانب نظري وتم فيه تقديم البحث ، وثلاثة فصول عرضنا من خلالها متغيرات الدراسة، وجانب تطبيقي تم فيه معالجة الفرضيات بالاعتماد على الاساليب الاحصائية التالية :

1-اختبار معامل الارتباط بيرسون .

2-متوسطات حسابية وانحرافات معيارية.

3-استخدام الفاكرونباخ والتجزيئة النصفية لحساب معامل الثبات .

4--اختبار (ت) لدراسة الفروق

5-الصدق التميزي لتأكد من صدق المقياس

6- صدق الاتساق الداخلي لتقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي .

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى افراد عينة الدراسة هما بالمستوى المتوسط ،وان هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .

كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة في تقدير الذات تعزى لمتغير ،الجنس ،التخصص ،السن .

ايضا بينت النتائج عدم وجود فروق بين افرد عينة الدراسة في طموحهم الاكاديمي يعزى لمتغير ،الجنس ،التخصص ،السن .

This study aimed at identifying the relationship of self-esteem with the level of academic ambition of the university student based on the variables of age, specialization and gender. For this purpose, we applied two scales, the first , to measure the concept of self-esteem and the other, to measure the level of academic ambition on a sample of 102 students. There were 43 male students and 59 female students from different disciplines. Enrolled to study at **Ahmed Derayah** University in Adrar

In this study, we used the Descriptive Analytical Approach. This study was addressed by two sides:

A Theoretical Aspect in which the research was presented with three chapters, through which we presented the variables of the study and the **Applied Aspect**, where the hypotheses were processed based on the following statistical methods:

1. Selection of the Pearson correlation coefficient
2-arithmetic averages and standard deviations

3- use of **Alpha-cronbach** and the halftone to calculate the stability rate.

4- **T- test** to study the differences.

5- A measure of truthfulness of differences to ascertain the validity of the scale.

6- The Truthfulness of the internal consistency of self-esteem and the academic level of ambition.

The results of the study showed that the self-esteem and the level of ambition of the study sample are at the intermediate level and that , there is a correlation between self-esteem and the level of academic ambition of the students. The results showed that there were no differences between the members of the study sample in self-esteem in term of sex, specialization and age. The results also showed that there were no differences between the members of the study sample in their academic ambition for the variable of gender ,specialization or age.

Résumé de l'étude

Le but de cette étude était d'identifier le rapport entre l'estime de soi et le niveau d'ambition académique de l'étudiant universitaire à la lumière des variables de genre, de spécialisation, d'âge …. Pour ce faire, nous avons appliqué deux critères, le premier pour mesurer le concept de soi et l'autre pour mesurer le niveau d'ambition académique sur un échantillon de (102) etudiants, où le nombre des garçons (43) et le nombre de filles (59)
Des différentes Spécialité, inscrits à l'Université de Ahmed Derayah Adrar, de sorte que nous avons utilisé dans notre étude la méthode de la Description analytique descriptive
Cette étude a été abordée sous deux aspects:
Une partie théorique dans laquelle la recherche a été présentée. et trois chapitres à travers lesquels nous avons presente les variables de l'étude et une partie pratique dans laquelle les hypothèses ont été traitées reposent sur les méthodes statistiques suivantes:
1 – test du coefficient de corrélation Pearson
2- Moyenne des calculs et écarts types..
3 - utilisation de Vkronbach et d'une demi-fraction pour calculer le coefficient de stabilité.
4. T.test pour étudier les différences
5 - Honnêteté pour s'assurer de l'exactitude du test
6 - Croire à la cohérence interne de l'estime de soi et le niveau d'ambition académique.
Les résultats de l'étude ont montré que l'estime de soi et le niveau d'ambition académique dans l'échantillon étaient au niveau moyen, et qu'il existait une corrélation entre l'estime de soi et le niveau d'ambition académique parmi les étudiants universitaires.
Les résultats ont également montré qu'il n'y avait pas de différence d'estime de soi entre les individus de l'échantillon de l'étude en raison du sexe, de la spécialisation et de l'âge.
Les résultats ont également montré qu'il n'y avait aucune différence entre les échantillons individuels de l'étude dans leurs ambitions académiques en raison du sexe, de la spécialisation et de l'âge.

محتويات البحث	الصفحة
شكر وعرفان	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
محتويات البحث	د
قائمة الجداول	ح
مقدمة	01
الفصل الأول: تقديم البحث	
- تمهيد.	06
1) -إشكالية البحث	06
1-1)- فرضيات الدراسة	07
1-2)-الفرضيات العامة	07
1- 3)-الفرضية الفرعية	07
1-4)-أسباب اختيار الموضوع	07
1-5)- أهمية الدراسة	08
1-6)-أهداف الدراسة	08
1-7)- التعاريف الاجرائية	08
1-8)-الدراسات السابقة	09
1-8)- التعقيب على الدراسات السابقة	11
- خلاصة	12
الفصل الثاني: تقديرات الذات	
- تمهيد	14
2)-ماهية الذات	14
2- 1) -مفهوم الذات	14
2-2)-ماهية تقدير الذات	15

2-3)-التعريف اللغوي لتقدير الذات	15
2-4)-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	16
2-5)-مستويات تقدير الذات	18
2-6)-نظريات تقدير الذات	20
2-7)-العوامل المؤثرة في تقدير الذات	23
2-8)- طرق قياس تقدير الذات	26
- خلاصة	28
الفصل الثالث: مستوى الطموح الأكاديمي	
- تمهيد	30
3)- تعرف مستوى الطموح الاكاديمي	30
3-1)- تعريف اللغوي والاصطلاح لمستوى الطموح الاكاديمي	31-30
3- 2)- انواع مستوى الطموح الاكاديمي	33
3-3)-مظاهر مستوى الطموح الأكاديمي	34
3-4)-مستويات الطموح الأكاديمي	35
3-5)-خصائص الشخص الطموح	37
3-6)- النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي	38
3-7)- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الاكاديمي	44
3-8)- طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي	46
- خلاصة	49
الفصل الرابع: الطالب الجامعي	
- تمهيد	51
4)- مفهوم الجامعة	51
4-1)- المفهوم اللغوي والاصطلاحي للجامعة	51
4-2)- تعريف الطالب الجامعي	52
4-3)- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية	53

4-4)- خصائص الطالب الجامعي	56
4-5)- أهمية مرحلة الجامعة في حياة الطالب	62
4-6)- الأفاق المستقبلية لدى الطالب الجامعي بعد التحرج	64
4-7)- أهمية المشروع المهني	66
- خلاصة	68
الفصل الخامس: الجانب الميداني (الاسس المنهجية للدراسة)	
- تمهيد	71
1) -الدراسة الاستطلاعية	71
1-1)- منهج الدراسة	71
1-2)- مكان وزمان الدراسة	71
1-3)- خصائص العينة وكيفية اختيارها	72
1-4)- وصف أداة الدراسة	73
1-5)- خصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	75
2- الدراسة الاساسية	82
2-1)- منهج الدراسة	82
2-2) - مكان وزمان الدراسة	82
2-3)- عينة الدراسة	82
2-4)- الأساليب الإحصائية المستخدمة	48
- خلاصة	48
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج	
- تمهيد	86
2)- عرض نتائج الدراسة	86
2-1)- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة	87

2-2)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	90
2-3)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	93
2-4)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	95
2-5)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	97
استنتاج عام	99
خاتمة	101
الاقتراحات	102
قائمة المصادر والمراجع	104
الملاحق	105
نتائج الخام للفرضيات	106

الرقم	عنوان	الصفحة
01	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:	72
02	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	72
03	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	73
04	يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات	76
05	يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح الاكاديمي	78
06	يمثل الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات	80
07	يمثل الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي	81
08	يمثل الثبات بطريقتي الفاكرونباخ والتجزيئة النصفية	81
09	يمثل عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس	82
10	يمثل عينة الدراسة الاساسية حسب التخصص	83
11	يمثل عينة الدراسة الاساسية حسب السن	83
12	يمثل العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي	86
13	يمثل الفرضية الجزئية الأولى	88
14	يمثل الفرضية الجزئية الثانية	91
15	يمثل الفرق بين الذكور والاناث في تقدير الذات	93
16	يمثل تأثير التخصص على تقدير الذات لدى الطالب الجامعي	94
17	يمثل تأثير السن على تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين	94
18	يمثل الفرق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح الاكاديمي	96
19	يمثل تأثير التخصص على مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .	96
20	يمثل تأثير السن على مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .	97

مقدمة

مقدمة :

يعتبر تقدير الذات أحد الجوانب المهمة في المنظومة النفسية للفرد فقد اهتم الباحثون بتقدير الذات في مجال البحوث الشخصية وكذلك المهتمون بمستوى الطموح الأكاديمي ، في إطار علم النفس المدرسي والتربوي ،حيث يتولى تقدير الذات عاملا مهما ومكون اساسي في سعي الفرد تجاه تحقيق الذات ومفهومها ، وبالتالي يتكيف الأنسان مع نفسه والمحيطين به

كما جاء هدف البحث مرتبطا بمتغير أخر هو مستوى الطموح الأكاديمي ، حيث اعتقد الطالبتين أن هناك ارتباطا وثيقا بين تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي ،بحيث كلما كان تقدير الطالب لنفسه عاليا ،كان مستوى الطموح الأكاديمي لديه عاليا ،وأنه كلما كان تقديره لنفسه منخفضا ،كان طموحه الأكاديمي منخفضا .

ومستوى الطموح الأكاديمي هو ناتج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتا وموضوعا في أن واحد ،والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه ، بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها .

كما يرتبط تقدير الذات بمهمة الطالب الذي يحمل افكارا إيجابية عن ذاته وقدراته في تحقيق مشروعه المهني .

وفي ضوء ما سبق يرى وليام جيمس منذ أكثر من مئة سنة من خلال ما توصل إليه في وصف العلاقة التي تربط تقدير الذات بمستوى الطموح الأكاديمي والنجاح الدراسي

وأن تقدير الذات شعور ذاتي يأتي من النجاحات التي يحققها الفرد ،وفي نفس الوقت كان يرغبها ،نجاح محاولاته أو نجاح مواجهته بالفشل ،من خلال تكافؤ النجاحات مع توقعات، فكلما حققنا نجاحا ارتفع لدى الفرد تقديرا لذاته ،ومن ثم شعر شعورا طيبا بأنفسنا من

خلال تعدد نجاحاتنا والتي هي بالفعل رغباتنا أو تقليل أمالنا وطموحاتنا المبالغ فيها ،فالشعور بالقيمة يزداد كلما حققنا توقعاتنا وطموحاتنا .

ونظرا لما يلعبه تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي من دور مهم في حياة الطالب الجامعي جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مجموعة من المكونات النفسية لدى هذه الفئة وما يتعرض له من ضغوطات نفسية واجتماعية في مستقبله بعد تخرجه .

وذلك وفقا لجوانب وفصول هذه الدراسة التي تتضمن فصلين الفصل الاول فيتخصص في الجانب النظري والفصل الثاني فتخصص في الجانب الميداني أما

الجانب النظري : وقد اشتمل على اربعة فصول تناولت مايلي :

الفصل الاول :تقديم البحث ويشتمل على تمهيد ،إشكالية البحث ،فرضيات الدراسة ،أسباب اختيار الموضوع ،أهداف الدراسة ،والتعاريف الاجرائية ،الدراسات السابقة ،التعقيب عليها ،خلاصة .

الفصل الثاني: تقدير الذات ويشتمل على تمهيد، مفهوم الذات ،تعريف تقدير الذات ،الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات ،مستويات تقدير الذات ،نظريات تقدير الذات ،طرق قياس تقدير الذات ،خلاصة.

الفصل الثالث :مستوى الطموح الاكاديمي ويشتمل على تمهيد ،تعريف مستوى الطموح الاكاديمي ،أنواعه ،النظريات المفسرة لمستوى الطموح الاكاديمي ،العوامل المؤثرة في مستوى الطموح ،طرق قياس مستوى الطموح ،خلاصة .

الفصل الرابع : الطالب الجامعي ويشتمل على تمهيد ،تعريف الجامعة ،تعريف الطالب الجامعي ، خصائصه ،أهميته ،الافاق المستقبلية للطالب الجامعي لعد التخرج ،خلاصة.

اما الفصل الثاني : فيتضمن الجانب الميداني :الاسس المنهجية للدراسة .

فقد وصلت دراستنا في هذا الجانب الفصل الخامس إلى الاسس المنهجية للدراسة ،فتخصص في تمهيد ،الدراسة الاستطلاعية ،زمان ومكان الدراسة خصائص العينة وكيفية اختيارها ،وصف اداة الدراسة ،الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة **(الصدق ،الثبات)**،أما الدراسة الاساسية فقد تناولت منهج الدراسة ،مكان وزمان الدراسة ،عينة الدراسة ،الاساليب الاحصائية المستخدمة ، خلاصة .

واخيرا الى الفصل السادس فقد تخصص في تمهيد و عرض وتحليل النتائج ،ومناقشة الفرضيات فاستنتاج عام وصولا الى اقتراحات وخاتمة التي تم استخلاصها من الدراسة .

كما احتوت الدراسة ايضا على قائمة المصادر والمراجع والملاحق المستخدمة .

الفصل الاول :تقديم البحث

- تمهيد

1)- إشكالية البحث

1-1) - فرضيات الدراسة

1-2) – الفرضية العامة

1-3) – الفرضية الفرعية

1-4) – اسباب اختيار الموضوع

1-5) – اهمية الدراسة

1-6) – اهداف الدراسة

1-7) – التعاريف الاجرائية

1-8) - الدراسات السابقة

1-9) - التعقيب على الدراسات السابقة

- خلاصة

تمهيد

تعتبر إشكالية البحث طريق الباحث على اعتبارها من اهم الخطوات التي يعتمد عليها في إعداد بحثه ،فمن خلالها يتم التعرف على ما هو مجهول في موضوع الدراسة حتى يتولى بطرح الإشكال وجمع البيانات التي من خلالها تتضح له المعالم الأساسية للبحث ،لذا نتطرق في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية الدراسة ،والمصطلحات الإجرائية ،بالإضافة إلى استعراض اهم الدراسات التي تناولت ذلك ،كذلك إلى صياغة الفرضيات باعتبارها خطوة مهمة للوصول إلى حقيقة الموضوع .

1)- إشكالية البحث

يعتبر طلبة الجامعة شريحة هامة من شرائح المجتمع التي تعاني من نقص الثقة بالنفس و القلق و الخوف المستمر من عدم تحقيق طموحاتهم المستقبلية و التي تؤثر على شخصيتهم مما يؤدي إلى الخلل في إحدى الأجهزة المهمة في الشخصية ، و لعل منها تقدير الذات ، فالطالب تعتبر هذه المرحلة هامة في حياته العلمية و المهنية للتطلع نحو المستقبل ، و لها أهمية كبيرة لكل طالب و طالبة و عليها يكون مفهوما لذاته فيستمر هذا الطموح حتى مرحلة الجامعة ، و ينمو و يرتقي مع ارتقاء سنه فهو يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته الدراسية و المهنية و من هذا المنطلق يمكننا أن نطرح الإشكال الآتي : هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين ؟

و يتفرع من التساؤل العام إلى تساؤلات فرعية .

1) – ما درجة تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين ؟

2) – ما درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم الأكاديمي ؟

3) – هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات تُعزى (الجنس ، السن ، التخصص).

4) – هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الأكاديمي يُعزى (الجنس ، السن ،التخصص) .

1-1)- فرضيات الدراسة :

1-2)- الفرضية العامة :

هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .

1-3)- الفرضيات الفرعية :

- هناك درجة الشعور بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين متوسط .
- هناك درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم الأكاديمي متوسط .
- هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقديرات الذات تعزى لمتغير(الجنس ، السن ، التخصص).
- هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الأكاديمي تعزى لمتغير (الجنس ، السن ،التخصص).

1-4)- أسباب اختيار الموضوع :

- ❖ فتح مجال البحث العلمي حول الموضوع .
- ❖ رغبتنا و ميلنا الشخصي إلى دراسة هذا الموضوع.
- ❖ محاولة معرفة مدى تأثير تقدير الذات على مستوى الطموح الأكاديمي .
- ❖ دافع الاستكشاف نحو معرفة مختلف العوامل المتدخلة في الموضوع .

1-5)-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على علاقة الارتباطية بين تقدير الذات و مستوى الطموح الأكاديمي للطلبة الجامعيين .

- ❖ دراسة متغير تقدير الذات و الأثر الذي يتركه سواء من الناحية السلبية أو الايجابية في تحقيق مستوى الطموح الأكاديمي .
- ❖ الاستفادة من نتائج الدراسة في معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .

1-6)-أهداف الدراسة :

الهدف الأساسي من الدراسة الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تم الإشارة إليها سابقا .

- ❖ كذلك إثبات صحة الفرضيات التي تم طرحها في دراستنا الحالية .
- ❖ الكشف عن العلاقة بين متغيرين الدراسة .

1-7)-التعاريف الإجرائية:

1-7)1-التعريف الإجرائي لتقدير الذات :

هو التقييم الايجابي أو السلبي الذي يعطيه الطالب لذاته معبرا عن اتجاه الاستحسان أو الرفض ، و هو كما تعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها من خلال إجابته عن الاختبار المطبق في هذه الدراسة .

1-7)2-التعريف الإجرائي لمستوى الطموح الأكاديمي :

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب .

1-7)3-التعريف الإجرائي لطالب الجامعي:

بأنه طالب علم ويعد أحد مكونات الجامعة ،حيث يسمح له بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية وفق عدة معايير كمعدل البكالوريا ،حيث تكون له حرية الاختيار لتخصص الذي يريده وفقا لميوله ورغباته ،وكذا العديد من الامور الاخرى التي ترتبط بهذه الحرية فهو يسعى للحصول على المعرفة في أحد الفروع التي يود اختيارها.

وتعتبر المرحلة الجامعية يبدأ فيها الطالب الجامعي دراسته الجامعية في السنة الثامنة عشر من عمر ه تقريبا ويمر بالدراسة لمدة سنتين أو أكثر بهدف الحصول على درجة علمية تؤهله مهنيا.

1-8) - الدراسات السابقة

1-8)-1 الدراسة العربية :

- **دراسة دريسي (2004) :**

بهدف بحث العلاقة بين مصدر ضبط الذات و مستوى الطموح و مفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين بلغ عددها (542) و قد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح ، كما بينت النتائج وجود فروق بين مستوى الطموح و مفهوم الذات و متغيرات الجنس ، التخصص ، و العمر .

- **دراسة زياد بركات (2009) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات لمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس في ضوء متغيرات الجنس ، التخصص ،التحصيل الأكاديمي و شملت عينة مكونة من (378) طالبا و طالبة و قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا

موجبا بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين (زياد بركات ، 2009 ، ص 11) .

1-8)2- الدراسات الأجنبية :

❖ دراسة وجهتاني (1969) :

تناولت وجهتاني دراسة العلاقة بين مستوى الطموح و تقديرات الذات و قد كشفت النتائج عن وجود فروق بين التلاميذ دوي المستوى المرتفع في مقياس تقدير الذات و اقرنائهم ذوي المستوى المنخفض على نفس المقياس بالنسبة لمستوى الطموح كما يتحدد بدرجة اختلاف الهدف و كانت هذه الفروق لصالح المجموعة الأولى (أنور محمد الشرقاوي ، 1994 ، ص 269) .

❖ دراسة ناشتون (1978)

التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات و قد شملت الدراسة طالبا و طالبة من طلبة الفرقة الأولى بالجامعة منهم (55) طالبا و (79) طالبة في الولايات المتحدة الامريكية و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح و تقديرات الذات حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي أقل تقديرا لذواتهم و أقل ثقة بالنفس كما أن أقرانهم الذين يتسمون بالطموح المعتدل أكثر ثقة و تقدير لذواتهم (خالد محمود ،2004 ، ص 80) .

❖ دراسة بالكبون (2002) :

و التي هدفت إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح و مفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس و التخصص ، و تكونت عينة الدراسة من (428) طالبا و طالبة و قد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى الطلاب كما

بينت النتائج وجود فروق موجبة و دالة في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصصات المهنية و التطبيقية بينما عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس ، و من جهة أخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لمتغيري الجنس و التخصص (زياد بركات ،2009 ، ص 11) .

❖ **دراسة أنليوف (2003) :**

و التي هدفت للتحقق من العلاقة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح المهني و تكونت عينة الدراسة من (66) طالب و (72) طالبة و قد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص بينما أظهرت الدراسة النتائج وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لهذه المتغيرات لصالح الذكور و الطلاب في التخصصات الأكاديمية ، كما بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح .

1-9) - تعقيب على الدراسات السابقة :

- ✓ الدراسات السابقة التي تم ذكرها استخدمت فيها أغلبها عينات من طلاب الجامعات في بلدان مختلفة و في تخصصات عديدة ، وقليل قليل منها استخدمت عينات من مرحلة التعليم الثانوي، و مع ذلك نرى هذه الدراسات مناسبة لبحثنا كخلفية لموضوعنا الحالي .
- ✓ توصلت الدراسات السابقة التي تم عرضها إلى نتائج متعارضة عند بحثها في العلاقة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى طلاب الجامعيين فقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة دالة موجبة بينهما ،بينما دراسات أخرى بينت وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى الطلاب ،

وبعضها أظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات و مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور بينما الأخرى لصالح الاناث .

خلاصة

على ضوء ما سبق فإنه تم تحديد الإطار العام للدراسة وذلك من خلال ضبط الإشكالية وأهداف الدراسة ،وتحديد المفاهيم الأساسية للإشكالية وأهداف الدراسة ،وتحديد المفاهيم الأساسية إلى جانب التعرض إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث إذ خلصنا إلى أهميتها في تفسير النتائج التي تفسر هاته الدراسة.

الفصل الثاني: تقدير الذات

- تمهيد

2)- ماهية الذات

2-1)- مفهوم الذات

2-2)- ماهية تقدير الذات

2-3)- التعريف اللغوي لتقدير الذات

2-4)- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

2-5)- مستويات تقدير الذات

2-6)- نظريات تقدير الذات

2-7)- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

2-8)- طرق قياس تقدير الذات

- خلاصة

تمهيد

يعد تقدير الذات من المواضيع المنبثقة عن الذات و التي تصدرت اهتمام الباحثين و العلماء في علم النفس ، فكل فرد ينظر إلى نفسه بطريقة ما ، و البعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين و بالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فتجدهم لا يتصرفون بحماس و إقبال نحو غيرهم من الناس و البعض الآخر يقدرون أنفسهم حق قدرها و بالتالي ينعكس ذلك ايضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهم يتصرفون أفضل من غيرهم .

و قبل التطرق إلى تقدير الذات ، يجد الاشارة بنا أولا أن نتعرض إلى تحديد مفهوم الذات ثم نحاول التفرقة بين مفهوم الذات و تقديرها و منها ننتقل إلى التعسف في كل ما يتعلق بتقدير الذات من مفهومها و نظرياتها و أقسامها و مستوياتها ، و العوامل و طرق قياسها

2)- ماهية الذات

2-1)- مفهوم الذات

إ ستخدم مصطلح مفهوم الذات من فترة مبكرة لدى الكثير من الباحثين و المنظرين أمثال ألبورت ، و جيمس ، و كوميس للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته و باعتباره تنظيما ادراكيا من المعاني و المدركات التي يحصلها و يكتسبها الفرد و التي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات ، و بهذا يختلف المصطلح تماما عن الكثير من المفاهيم السيكولوجية التي تتداخل أو تتشابه معه في الصياغة (سهير كامل أحمد ، 2000 ، ص 116) .

و يتكون مفهوم الذات من فكرة الانسان عن نفسه وعلاقته بالبيئة ، كما يتولى بدوره تحديد السلوك الذي يمارسه الشخص و مستواه . و ينظر الفرد إلى الذات الظاهرية على أنها حقيقة بالنسبة له ، فهي التي تحدد طريقة استجابته للمواقف المختلفة التي يتعامل معها بحيث نجده غالبا ما لا يستجيب للبيئة الموضوعية و إنما لكيفية إدراكه بها (رمضان محمد القذافي ،1993 ، ص 200) .

و يعني مفهوم الذات أن يعرف المرء نقاط القوة و نقاط الضعف لديه ، و أن يفهم ذاته فهما أقرب إلى الواقع، فلا يبالغ في تقدير خصائصه و صفاته ، و لا يقلل من قيمتها (علاء الدين الكفافي ، 1989، ص 20) .

2-2)- ماهية تقدير الذات :

2-3)- التعريف اللغوي لتقدير الذات :

كلمة تقدير كما وردت في معجم العروس مشتقة من الفعل " قدر " بمعنى ثمين و تقدير الحكم على شيء ما . و المقدار قيمة الشيء و القدر بمعنى الحكم و المقدار القوة و القيمة و التقدير بمعنى الشيء إذ يقال قدره به قدرا إذا قاسه و قادره مقادرة.

و يقال: تقدير للأمور، أي حكمه أن يكون الشيء كذا، إذ يقول تعالى " و ما قدروا الله حق قدره " أي ما عظموه حق تعظيمه، و قال الليث: ما وصفوه حق وصفه (تاج العروس، 1965، 376، ج 13).

و عرفه ناثانيل براندين (1993) : و هو التعريف الذي تبناه المجلس القومي لتقدير الذات حاليا ،و الذي عرف تقدير الذات على أنه : خبرة الفرد في أن يكون قادرا على إدارة و معالجة تحديا ما للحياة و الشعور بأنه جدير بالسعادة (مريم حميد ، سميرة محارب ، 2010 ، ص 13) .

أما الموسوعة النفسية : فتعرفها على أنها سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته ، فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة و مجمل الحاجات التي يشعر بها (رولان دارون ، فرانسوا ،ترجمة فؤاد شاهين ،1997،ص53).

و يعرف كوبر سميث نقد تقدير الذات : بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ، و يعمل على الحفاظ عليه ، و يتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية و السلبية نحو ذاته ، و هو مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، و

ذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل و النجاح و القبول و قوة الشخصية (عايدة ديب عبد الله محمد ،2010 ،ص 76) .

تعريف روز نبرج (1479) Rosenberg :

تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد و يحتفظ به عادة بالنسبة لذاته ، و هو يعتبر من اتجاه الاستحسان أو الرفض و يوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة و يحترم ذاته أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات و عدم الاقتناع بها .(محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص 358) .

تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الاهمية الذاتية معبرة عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد و تميزه (رغدة شريم ،2009 ، ص 213) .

تقدير الذات هو ما يجريه الفرد من تقييم لذاته من حيث القدرة و الأهمية (خليل عبد الرحمان المعايطة ، 2003 ، ص 84).

2-4)- الفرق بين مفهوم الذات و تقديرات الذات :

إن مفهوم الذات عبارة عن معلومات من صفات الذات بينما تقديرات الذات تقييم لهذه الصفات و أن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات بينما تقديرها هو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (نبيل محمد الفحل ،2014 ،ص 51) .

وضع كوبر سميث تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات و تقدير الذات ، فمفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص و آراءه عن نفسه بينما تقدير الذات فيتضمن التقييم الذي يضعه و ما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتبار لذاته ، فهو يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ،كما يشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته (عبد الحافظ عبد الحميد ، 1982 ، ص 8)

كما فرق كلا من هامشيك 1987 (Halachique) و محمد محروس الشناوي 1998) بين مصطلحي الذات و مفهوم الذات أن كلا منهما يمثل جزءا من شخصية الفرد الكلية فالذات هي ذلك الجانب الذي نعيه عن أنفسنا في المستوى الشعوري ، أما مفهوم الذات فإنه يشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الأفكار الاتجاهات التي تتكون لدينا حول وعينا لأنفسنا في أي لحظة من الزمن ، أو هو ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبرتنا بأنفسنا (عواض بن محمود عويض ، 2003 ، ص 29) .

أما مفهوم تقدير الذات فإنه يشير إلى تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه ووعيه لآراء الآخرين فيه ، و فكرة المرء عن نفسه هي نمط إدراكه و وعيه لذاته (منصور عبد المجيد سيد ، 1989 ،ص 228) .

و أشار كينيث فوكس (Kenneth Fox 1997) كذلك إلى ضرورة التمييز بين مفهوم الذات و مصطلح تقدير الذات لأن هناك فروقا بينهما ، فمفهوم الذات يعزى إلى وصف الذات في حين مصطلح تقدير الذات يرتبط بالعامل التقييمي لمفهوم الذات حيث أن الشخص يصدر حكما أو تقديرا على جدارته أو كفاءته (علي عبد المحسن و حسين عبد الزهرة ، 2011 ،ص 183) .

لذلك يعد تقدير الذات من الابعاد الرئيسية لمفهوم أوسع و أشمل هو مفهوم الذات إذ يشكل تقدير الذات جانبا مهما منه ، و يتصل به اتصالا وثيقا حيث يشير مفهوم الذات إلى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه و تقييمه لها ، و مثال ذلك أن الفرد يصف لنفسه على أنه طويل (مفهوم الذات) ،ثم يستمر يقول : بأنه سعيد أو غير سعيد بهذا الطول (تقدير الذات) و أن هذا الحكم مؤشر على تقدير الذات لأنه يشير إلى كيفية شعور الفرد بهذا الوصف ، فتقدير الذات شعور الفرد بعد التقييم الذات (مصطفى قسيم هيلات ،2007 ،ص 156) .

2-5)- مستويات تقدير الذات :

1)- المستوى المنخفض لتقدير الذات :

إن الاسرة المضطربة من شأنها أن تكون تقديرات ذات منخفضة عند أبنائها ، و يلاحظ الباحثون في العلاقات الأسرية أن تقدير الذات المنخفض لا يؤثر على الوالدين فحسب ، بل ينتقل إلى أطفالهم الصغار و كأنه يورث إليهم ، و في معظم الأحيان لا يستطيع الوالدين منخفضوا التقدير لذاتهم أن يمنحوا الآخرين التقدير و الثقة و الاحترام ،و من الميزات الخاصة لصاحب تقدير الذات المنخفضة و هي عدم الكفاءة و عدم الثقة بالنفس و انعدام القدرة على تحقيق النجاح فهو دائما يشعر بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة ، حيث أنه يتوقع فقد الأمل مسبقا (بورقاق سميرة ،2006 ،ص 107) .

أما من الناحية الاجتماعية ، فسلوك الفرد مرتبط مباشرة بالظروف البيئية المعاشة و لا يتشكل أو يتكامل من خلال مفهوم الذات لديه ،فإنه ينجو نحو عدم الاتساق و هذا ما أكده " روزنبرغ" و سوتر 1958 " إن الافراد ذوي التقدير المنخفض للذات يفضلون الابتعاد عن النشاطات الجماعية و لا يتقبلون مناصب الريادة و يظهرون الميل إلى الخضوع و التبعية فهم يعلقون أهمية كبيرة على أحكام الآخرين ، و يتميزون بالخجل و الحساسية المفرطة و قلة الثقة بالنفس ، فيكون لديهم استعداد لتوقع الفشل كنتيجة حتمية و تفضيل الوحدة .

في دراسة قام بها " كوبر سميث " على عدد من التلاميذ الذكور ، وجد أن التلاميذ ذوي التقدير المنخفض يتميزون بالاكتئاب و القلق ، لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم ،و ليس لديهم أي ثقة نحو قدراتهم (مصطفى غالب ، 2000 ،ص 160) .

2)- المستوى المرتفع للتقدير الذات :

يوجد لدى عامة البشر الحاجة الملحة للشعور بالدفء و الحب و الاحترام ، و التقبل من الآخرين خاصة من اولئك الذين يمثلون أهمية في حياتنا كالوالدين ، و تبقى هذه الحاجة للتقدير الايجابي نشطة طول الحياة .

و يمثل التقدير المرتفع للذات في احترام الذات و تقديرها فيتميز صاحب المستوى العالي لتقدير الذات في الثقة بالنفس (بوزقاق سميرة ، 2006، ص 109) .

حيث يرى كل من " نورمان " و " كوهر " أن الاشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يميلون الى ممارسة أكبر للسلطة الاجتماعية ، و هم أقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي التقديرات المنخفضة للذات و هم أكثر قدرة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ أكبر للنجاح ، و هم أقل حساسية للتهديد مقارنة بغيرهم ، فالأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات وكان ينظرون الى أحاسيس الآخرين و اتجاههم بمنظور ايجابي و يميلون أكثر إلى حب الغير ،كما أنهم غالبا ما يتصفون بالمبادرة الشخصية و يحبون المشاركة في النشاطات و مناقشات الجماعية و يميلون إلى التأثير في الآخرين و يلتمسون العون في التدعيم الذاتي و يشير " زيلر " إلى ارتباط تكامل النسق الذاتي و انساق السلوك الاجتماعي (بوزقاق سميرة ، 2006،ص 105) .

كما يوضح برنة (Burns) أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع يكونون أقل عرضة للضغط النفسي الناتج عن الأحداث الخارجية كما أنهم قادرون على صد المشاعر السلبية الداخلية ،و لديهم تاريخ سابق للتعامل مع الضغوط البيئية (الماضي وفاء محمد ،1993، ص 59) .

و تشير مريم سليم إلى أن الذين لديهم تقديرا عاليا للذات يتصفون بما يلي : -

- ينظرون إلى أنفسهم نظرة واقعية.

- يقبلون أنفسهم كأشخاص مقبولين
- يستطيعون أن يحددوا نقاط القوة و نقاط الضعف لديهم

ويستند تقديرهم لأنفسهم إلى تغذية راجعة صحيحة و ليس لما يحبون أن يعتقدوا عن أنفسهم ، و يكون لديهم مجموعة كبيرة من الاصدقاء يقيمون علاقات معهم و يستطيعون الانسجام معهم سواء في الدراسة أو العمل ، كما أن آراءهم قوية و لا يخشون التعبير عنها و لا يشعرون بالتهديدات بسبب المواقف الجديدة عندما يواجهون بأخطائهم يقرون بها و يستطيعون ايجاد الحلول لمشكلاتهم (مريم سليم ، 2003 ،ص 17) .

2-6)- نظريات تقدير الذات :

فهناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات و من أهمها :

❖ نظرية روزنبرغ (1985) :

تدور أعمال روزنبرغ حول محاولته دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ، و سلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد ،و قد اهتم روزنبرج بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم ، و وسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة و اهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد لذاته ، و عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون من إطار الاسرة و أساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد ، كما اهتم بشرح و تفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج و المراهقين البيض ، و التغييرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر .

و المنهج الذي استخدمه روزنبرغ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق من الاحداث و السلوك (عايدة ديب عبد الله محمد ، 2010 ،ص 81)

و اعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم ينعكس اتجاه الفرد نحو نفسه و طرح فكرة أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها و ما الذات إلا أحد هذه الموضوعات و يكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى (عايدة ديب عبد الله محمد ، 2010،ص 81) .

❖ **نظرية كوبر سميث :**

أما كوبر سميث فقد تمثلت دراسته لتقدير الذات عند الاطفال ما قبل المدرسة الثانوية و قد تميز سميث بين نوعين من تقدير الذات و هما تقدير الذات الحقيقي و يوجد عند الافراد الذين يشعرون أنهم بالفعل ذوي قيمة و تقدير الذات الدافعي الذي يوجد عند الافراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذوي قيمة و لكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور و التعامل على أساسه مع أنفسهم و مع الآخرين و قد ركز سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقدير الذات و قد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل على محددات لتقدير الذات و هي ، النجاحات ،القيم ،الطموحات ، و الدوافع ، حيث يذهب سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية و أصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات و هي :

1 – تقبل الاطفال من جانب الآباء

2 – تدعيم سلوك الأطفال الايجابي

3 – احترام مبادرة الاطفال و حريتهم في التعبير عن افكارهم من جانب الآباء (يونسي تونسية ،2011 / 2012 ، ص 88 ، 89) .

❖ **نظرية زيلر :**

ينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية و يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الأحيان في الاطار المرجعي الاجتماعي و يصنف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط و أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي و على ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعي فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدده نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك نستنتج مما تقدم أن النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات تؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة و نوع الرعاية الوالدية في نمو و تطور هذا المفهوم لدى الافراد كمفهوم تكيفي يتأثر إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية و طرق أساليب التنشئة الاجتماعية لذلك أهتم علماء النفس بالخبرات المبكرة التي يخبرها الطفل في سن مبكرة (السنوات الخمس الاولى) حيث تلعب دورا مهما في تكوين و بناء شخصيته و تشكيل سلوكه نحو الاستقلال و الاعتماد على النفس و يعكس ذلك ترسخ لدى الافراد الاعتمادية و العجز عن القيام بأمر أنفسهم و كذلك ترسخ لديهم الرغبة بالعزلة و الانسحاب و البعد عن التفاعل الاجتماعي مع الاخرين و الشعور بالنقص و الدونية و ضعف إنجازات الافراد و ضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات التي تخصهم بأنفسهم و دون الاعتماد على غيرهم و خاصة الاجتماعية منها (المعايطة فهمي، 2010 ، ص 86 ،87) .

❖ **نظرية كارل روجرز :**

يشير ابراهيم أبو زيد (1987) إلى أن نظرية روجرز قد جعلت من الذات جوهر الشخصية إذا انعكس عند روجرز مبادئ النظرية الحيوية و بعض من سمات نظرية المجال و بعض من الملامح لنظرية فرويد كما أنها تؤكد على المجال السيكولوجي و ترى أنه منبع السلوك . و من وجهة تلك النظرية فإن الذي يحدد السلوك هو المجال الطبيعي الموضوعي ، و لكنه المجال الظاهري عالم الخبرة الذي يدركه الفرد نفسه ،

فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها و أن هذا المعنى أو الادراك هو الذي يحدد سلوكها إزاء الموقف (علي دبابش ، 2011 ، ص 32) .

2-7)- العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

تتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه و تقييمه لذاته ، فإن أي تأثير بالعوامل الاجتماعية و الجسمية و النفسية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق ، و لعل أهم هاته العوامل التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات متداخلة هي :

1) عوامل ذاتية : و التي تشمل :

أ) **– صورة الجسم :** و تتمثل في التطور الفيسيولوجي مثل الحجم ،السرعة ، الحركة ، حركة التنافس العضلي ، و يختلف هذا حسب نوع الجنس و الصورة المرغوب فيها ، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير و إلى قوة العضلات ، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي إلى الرضا و الراحة (صالح محمد ابو جادو،47،2010).

ب) – القدرة العقلية :

حيث ينمو موقف الفرد من نفسه و تقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته ، فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل ،أما الانسان غير السوي ،فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته .

ج) – مستوى الذكاء :

فالشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي و البداهة و فهم الأمور ، لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء ، بالإضافة إلى الأحداث العائلية ، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته ،هذه النظرة التي ساهم فيها

المجتمع بصفة ايجابية او سلبية حسب معاملة المحيطين به (محمد جمال يحياوي ،2003، ص54).

2 – العوامل الاجتماعية: و تتمثل فيما يلي :

أ) – المعايير الاجتماعية:

لها تأثير واضح في تقدير الفرد لذاته و في صورة الجسم و القدرات العقلية ، و هذا ما توصل إليه " عادل عز الدين الأشول " (1955) أن نمو هذا التقدير للذات و الرضا عنها يختلف عند (الجنسين) (عادل عز الدين الأشول ،1998،ص572) .

و مع التقدم في السن و بمرور العمر ، ينتقل الركيزة من القدرة العقلية إلى لقدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية الميكانيكية ، و الفنية ..... الخ إذا الرضا عن الذات في هذه الحالة يعتمد على كيفية (نعيمة الشماع ،1977 ، ص213).

ب) – الدور الاجتماعي :

يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه و ما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به ، و إدراكه إدراكاً مادياً و باعتباره أنه تمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصية و شخصية أي دور كان .

ج) – التفاعل الاجتماعي :

إن التفاعل الاجتماعي السليم و العلاقات الاجتماعية الناجحة تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات و يظهر هذا من خلال النتائج التي توصل إليها " Cobs كومبس " حيث وجد أن الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي و يزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا .

د) – الخصائص و الميزات الاسرية :

يختلف مدى تقدير الفرد لذاته و نظرته إليها باختلاف الجو الاسري الذي تنشأ فيه و نوعية العلاقة التي تسود ، فالفرد الذي يلقى من أسرته الرعاية و الاهتمام يختلف عن الفرد المهمش و المحروم إذ تكون نظرية تميل إلى السلب و الشعور بالحرمان و النقص

كل هذه العوامل الاجتماعية تعتبر عامل مهم في مراحل نمو الطفل و هذا ما يؤكده : حامد عبد السلام زهران (1997) حيث يرى أن " من مطالب النمو في مرحلة الطفولة تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات و المؤسسات و المنظمات الاجتماعية و تكوينه للمفاهيم و المدركات الخاصة بالحياة اليومية و الواقع الاجتماعي و نمو مفهوم الذات و اكتساب اتجاه نحو الذات و الشعور بالثقة في الذات و في الآخرين تحقيق الأمن الانفعالي و تعلم الارتباط الانفعالي بالوالدين و الإخوة و الآخرين و تعلم الضبط الانفعالي و ضبط النفس .

3) – العوامل الوضعية :

و تتمثل خصوصا في الظروف التي يركز عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته ، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه و يتفحص تصوراته ، و يقوم بتعديل اتجاهاته و تقديراته اتجاه نفسه و اتجاه الآخرين ، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية مثلا ، فهذا يؤثر على نفسية و توجه تقديراته بالنسبة للآخرين ، أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهر ما و مدى تكيفه معها (قحطان احمد ظاهر ،2004، ص54).

2-8)- طرق قياس تقدير الذات :

و يمكن تلخيص طرق قياس الذات فيما يلي :

1 – طريقة التقدير الذاتي :

تستعمل هذه في وصف الذات أو الذات المثالية أو لوصف علاقة ما ، حيث يقدم للعميل بطاقات فيها عبارات مكتوبة ، أعمل بقوة ، أنا سهل الانفعال .... الخ و على العميل سحب البطاقة و وضعها وفقا لما ينطبق عليها .

و في حالة وصف الذات المثالية ما علينا سوى توجيه العميل لوصف مفاده وصف الشخص الذي يريد ان يكون عليه (عبد الفتاح دويدار ، 1999 ، ص 331) .

2) – طرق المقابلة :

أفضل مدخل لفهم السلوك هو الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه فقد لا تكشف التقارير الذاتية عن كل شيء هام في سلوك الفرد ، لذلك عمل روجرز أو أمثاله على توفير الظروف المؤدية و الخمور و تيسير المشاعر و الذات الخاصة و فهو محتاج إلى جو دافئ و متقبل للتعبير عن ذاته بصراحة و يتضح ذلك في العلاج المتمركز حول العميل

3) – طريقة التمايز السينماتي :

من الطرق التي صممها أو سجود لدراسة المعاني كما يقدرها المفحوص بدلالات اللفاظ هذه الطريقة تحدد تقديرات لمعنى الأشخاص أو الحداث أو المفاهيم ، و في هذه الطريقة يقدم المفحوص كلمة " مثير " و يطلب منه تقدير كل مثير وفقا لمقياس مندرج من سبع نقاط بين طرفين متناقضين مثال (سار ، حزين) ، (قوي ضعيف) و قد يكون تقديره على أساس مطابقة معنى المفهوم المتميز عليه ، و تعتبر طريقة موضوعية و مرنة تسمح ببحث معاني الكلمات و المفاهيم من كل نوع .

و لقد كشفت بحوث التحليل العائلي للبيانات المتجمعة من استخدام هذه الطريقة ثلاث عوامل :

1) – عامل التقييم مثال (حسن ، رديء) .

2) – عامل القوة مثال (قوي ،ضعيف)

3) – عامل النشاط مثل (ايجابي ، سلبي)

لتحديد قيمة التقدير المباشر الذي يقدمه الشخص نفسه علينا مقارنته بالتنبؤات المستوحاة من تقديره الذاتي (عبد الفتاح دويدار،1999، ص 334).

4)– طرق الاستبيانات :

إن أكثر الأساليب الشائعة في قياس تقدير الذات هي الاستبيانات التي تعتمد على تقدير الفرد لذاته ،و من هذه المقاييس مقياس تقدير الذات لكوبر سميث و هو مفيد للمسح داخل الغرفة الصيفية ، لقياس تقدير الذات و تقويم برامج تطوير تقدير الذات ، و يمتاز بأهمية واسعة في مجال البحث العلمي ،و أجريت عليه دراسات عدة ، و توافرت معلومات كافية عن صدقه و ثباته و يستخدم للقياس القاعدي قبل مشاركة الطلبة في برنامج تحسين تقدير الذات و بعد انتهاء البرنامج .

- مقياس تقدير الذات لروزنبرج (Roseburg) :

يختص بتقدير الفرد لذاته يمتاز بأنه مختصر و يقيس اقدير الذات الكلي و يستعمل للكبار (سالمة بنت راشد ،2011، 17) .

6)- الأساليب الاسقاطية :

عبارة عن أساليب غير محددة يعطيها الفرد معاني نابعة من باطنه و هي لا تهتم بالخطأ و الصواب بقدر ما تهتم بالتعبير عن نفسه ، و هي تستخدم في قياس التقدير اللاشعوري (بو بكر دياني ، 2007 ،ص 34) .

خلاصة

إن تقدير الذات يعبر عن الحكم على صلاحية الشخص من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية و الشخصية و الأكاديمية ،و إن إحساس الفرد بتقدير الآخرين له يساعده على رفع تقديره ، و تحدده عوامل عديدة تتعلق بالجوانب الذاتية مثل القدرة العقلية و مستوى الذكاء و صورة الجسم و عوامل اجتماعية مثل الدور الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي و خصائص أسرية كما تحدده بعض النظريات و المستويات مثل المستوى المنخفض و المرتفع ،و قياس تقدير الذات بطرق عديدة كالمقابلة و طريقة التمايز السنيمائي والاساليب الاسقاطية .

الفصل الثالث: مستوى الطموح الاكاديمي

- تمهيد

3) – تعريف مستوى الطموح الأكاديمي

3-1)- التعريف اللغوي و الاصطلاحي لمستوى الطموح الاكاديمي

3-2)- أنواع مستوى الطموح الأكاديمي

3-3)- مظاهر مستوى الطموح الأكاديمي

3-4) – مستويات الطموح الاكاديمي

3-5) – خصائص الشخص الطموح

3-6) – النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي

3-7)- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي

3-8)- طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي

- خلاصة

تمهيد :

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد و الجماعة و يعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ عن سلوكيات و شخصيات الأفراد ، كما أنه (مستوى الطموح) وراء كل انجازاتهم و نجاحاتهم ، لذا يعد مستوى الطموح من أهم أبعاد الشخصية ، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح تعامل الفرد مع نفسه و مع الآخرين .

3)- تعريف مستوى الطموح الاكاديمي :

3-1) 1- التعريف اللغوي :

جاء في لسان العرب عن الطموح : طمح و الطماح مثل الجماح و طمح فلان بصره أي رفعه ، و رجل طامح : بعيد الطرف و طمح بصره إلى الشيء بمعنى ارتفع

و الطماح : الكبر و الفخر الارتفاع صاحبه ،و بحر طموح الموج : مرتفعة

و جاء شرحه في (المنجد في اللغة العربية المعاصرة) كما يلي :

طمح إلى أي اتجه إلى الشيء و جعله هدفا له

طمح إلى الكمال : طمح إلى المجد

وجاء في اساس البلاغة من الطموح من مادة (طمح)،طمحت ببصري اليه ونساء طوامح الى الرجال وطمح المتكبر بعينه :شخص بها ، وفرس طامح الطرف، وطمح الفرس طموحا وطماحا: ركب راسه في عدوه رافعا بصره ، وهو طماح وطموح وفيه طماح وجماح ،ومن المجاز طمحت بالشيء في الهواء رميت به (ابن منظور ،1990،ص535)

3-1) 2- التعريف الاصطلاحي :

تناول تعريف الطموح مجموعة من الباحثين و أول من عرف مصطلح مستوى الطموح هي " **هوبي** " و قالت أنه " أهداف الشخص أو رغباته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة ، و هنا تتعرض " هوبي " في هذا العريف لمستوى الطموح من خلال من خلال المستوى الشعوري و أغفلت الدوافع و الحاجات اللاشعورية .

عرف (**فرانك**) مستوى الطموح بأنه " مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب " (توفيق محمد توفيق بشير ، 2003 ،ص24) .

عرف (**ايزيك**) الطموح بأنه " الميل إلى تذليل العقبات و تدريب القوة و المجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة و جيدة لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس .

و عرف (**جاردنز**) مفهوم مستوى الطموح بأنه : " القرار أو البيان أو القرار الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل .

و عرف (**درير**) مستوى الطموح بأنه : " الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل " .

و عرف (**وتس**) مستوى الطموح بأنه " الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ، و مفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة (عبد الفتاح، 1984 ، ص 25) .

و يعرف **الزيادي** (1961) مستوى الطموح بأنه " المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته و امكانياته (محمد بو فاتح،2005 ،ص 25) .

يعرفه عباس علي : أنه المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة و يحاول الوصول اليه بجد و مثابرة بناءا على قدرته و امكانياته في دور خبرته السابقة " .

يعرفه راجح علي : " أنه دافعا اجتماعيا فرديا و عرفه بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في طموحه أو يشعر أنه قادر على بلوغه و هو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة و انجاز أعماله .

و ايضا يعرف الطموح بأنه المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه و يرغب في بلوغه و يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو انجاز أعماله اليومية . هذا يصبو أن يظفر بعمل يدر عليه ربحا كثيرا و آخر يطمح إلى عمل يكفل له درجة كبيرة من الأمن مهما كان دخله و ثالث يقنع بمهنة متواضعة أو دخل يسير ، هذا يشعر أنه قادر على أن يجمع ثروة في عامين و ذلك في عشرة أعوام

و قد يتساوى شخصان في مستوى طموحهما و لكن لأسباب مختلفة كل الاختلاف فقد يتوقان إلى مهنة الأب مثلا ، و لكن نتيجة لمجموعتين مختلفتين من الدوافع و البواعث الآتية : لأنها تدر ربحا كبيرا أو رغبة في مجاراة تقاليد الأسرة أو في الامتثال إلى رأي الوالدين أو في تحدي رأيهما أو الإعجاب بشخصية بارزة أو الرغبة في تخفيف آلام الناس أو لأن كثير من الزملاء التحقوا بكلية الطب ، أو بدافع الخوف من الموت أو المرض أو بدافع شعوري لإرضاء الأم حيث عضو الأسرة الذي يتعهد المرضى ، أو نتيجة لميل طفلي خفي لم يشبع لاستطلاع خفايا جسم الإنسان .

و من العوامل التي تسهم في رسم مستوى الطموح هي :

1)- فكرة الفرد عن نفسه

2)- ذكاء الفرد و قدرته على الحكم

3)- اتزانه الانفعالي

4)- ما لاقاه في ماضيه من نجاح أو فشل، و نضيف إلى ذلك القيم و المعايير للطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها. (أحمد عزت راجح، 2009، ص 107).

3-2)- أنواع مستوى الطموح الأكاديمي :

يمكن تقسيم الطموح إلى أنواع متعددة بناء على الفرد أو المجتمع الذي يسعى إلى تحقيقه، و من أنواع الطموح ما يلي:

1)- الطموح الاجتماعي:

هو ذلك النوع الذي يتعلق بطموحات الجماعات و الشعوب، فالشعوب المتقدمة تختلف في طموحاتها عن الشعوب الفقيرة، كما أن الطموح الاجتماعي قد يشير إلى طموح فئة معينة أو جيل معين من النّاس داخل المجتمع الواحد.

2)- الطموح الفردي:

هو الطموح الذي يتعلق بشخص معين فقط و يختلف الطموح الفردي لدى الناس تبعا لاختلاف أعمارهم ، أو حتى مجالات حياتهم المختلفة ، فبعض الناس لديه طموح اقتصادي و بعضهم الآخر لديه طموح سياسي أو حتى مهني أو رياضي أو نفسي أو غيرها من الأمور الكثيرة التي يطمح الناس إليها و يسعون لتحقيقها (بن عبد الله بثينة، 2015 ، ص 67) .

3)- الطموح العائلي:

يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى يشترك فيها الأفراد و يختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة و المداخيل و المستويات الثقافية و

التعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني و الطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية و اجتماعية في السفر و التنقل (تيجيني محمد أمين ،2017 ، ص 24 – 25) .

هو طموح الشعوب و المجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة و غذاء و أمن و سلام بالإضافة إلى ما يطمحون عليه من حماية البيئة من التلوث و القضاء على الحرب و نزع الأسلحة الفتاكة و الصداقة بين الشعوب و يعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات و الهيئات كمنظمة اليونيسيف و الصحة العالمية و غيرها من المنظمات

3-3)- مظاهر مستوى الطموح الأكاديمي :

1)- المظهر المعرفي : و يتضمن ما يدركه الشخص و ما يعتقد في صحته و ما يراه صوابا و ما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته .

2)- المظهر الوجداني:

و يتضمن مشاعر الشخص و ارتياحه و سروره من أداء عمل معين و ما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه

3)- المظهر السلوكي:

و يتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق ذلك الأهداف.

إن تكامل المظاهر الثلاثة معا و سيرها في اتجاه واحد يحقق قدرا كبيرا من تكامل الشخصية و اتزانها و الاختلاف بينها قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المصيبة و عندما نحاول التقدم قليلا لتحديد العوامل التي تؤثر على تحديد مستوى الطموح نجدها في فئتين هما :

أ) – عوامل ترجع إلى أسباب تكوينية

ب) – عوامل تتعلق بالتدريب

ويتضح هذين العاملين في النقاط التالية:

- ✓ توقع النجاح له تأثيره الجيد في مستوى الطموح بينما توقع الفشل له تأثير سيء على الفرد
- ✓ لكل من النجاح و الفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح، قد يحدد الفرد لنفسه مستوى منخفضا حتى يشعر بالنجاح و التفوق و يحمي نفسه من الإخفاق (محمد النوبي ،2010،ص22).

3-4)- مستويات الطموح الأكاديمي :

هناك ثلاث مستويات للطموح وهي:

1)- الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

الطموح الذي يعادل الإمكانيات هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولا كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات ، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه و تقديره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه ، فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته .

2)- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:

هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة و لكن طموحه أقل من إمكانياته فدائما ما يبخس بقدر نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير و لكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع و هذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه .

3)- الطموح الذي يزيد من الامكانيات :

هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته أي يريد أن يكون و لكن إمكانياته اقل بكثير من ذلك ، هذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق ، حيث أن الإمكانيات التي يملكها الفرد لا تمكنه من تحقيق أهدافه التي سطرها ، و لكنه طموح لتحقيق هذه الأهداف .

فقد أفادت دراسة أجراها أحد العلماء سنة (1959) وجد أن مستويات الطموح الواقعية تنبأ عن النجاح في المدرسة ، لقد أخذ 420 طالبا جامعيا و قارن بين مستويات طموحهم كما حدد أجوبتهم في اختبار وزعه عليهم بسجلاتهم الجامعية السابقة و أعمالهم الحاضرة فوجد أن الطلاب الذين يعينون لأنفسهم أهدافا واقعية على ضوء من عملهم السابق يميلون إلى أن يكونوا ناجحين جامعيا ،في حين أن أولئك الذين يعينون غير واقعية ينزعون إلى أن يكونوا أقل نجاحا .

من خلال ما سبق يتضح لنا ان الأفراد يختلفون في مستويات طموحهم (تجيني محمد امين، 2017، ص 26، 27).

4)- مستوى التوافق النفسي:

يتمتع الفرد السوي بقدر مناسب من الصحة النفسية حيث يعطي كل شيء حقه راض بما وهبه الله تعالى له و شاكرا له ما أنعم عليه ، فالفرد المتوافق نفسيا نجده يندفع دائما إلى الأمام و يواجه الصعوبات و يتحداها ، إذ يتسم الفرد بالتوافق النفسي بمقدار ما يمتلكه من طموح ، و كلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي كلما كان قريبا من تحقيق أهدافه بعناية و دقة .

5)- المستوى الاقتصادي و الاجتماعي:

بينت دراسات " جولد " Gold (1941) أن اختلافات الهدف تنسب إلى عوامل متعددة في حياة الفرد ، فالأفراد الذين يعطون درجات اختلاف ضعيفة نسبيا ، بمقارنتهم بأولئك الذين يعطون غالبا درجات عالية موجبة ، وجد أنهم في ظروف اقتصادية و اجتماعية مقبولة نسبيا و المفحوصون الذين أعطوا درجات اختلاف منخفضة كانت لديهم فرص جيدة ،فقد كان دخل الآباء مناسبا و كافيا ،و هذا يوضح وجود علاقة بين مستوى الطموح و الظروف الاقتصادية و الاجتماعية (صالحي هناء، 2013 ،ص 26) .

5-3)- خصائص الشخص الطموح :

من الخصائص التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره:

- ✓ لا يقنع بالقليل و لا يرضى بمستواه الراهن و يعمل دائما على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- ✓ لا يؤمن بالحظ و لا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ، و لا يترك الأمور للظروف .
- ✓ لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل .
- ✓ لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا
- ✓ النظرة المتفائلة إلى الحياة و الاتجاه نحو التفوق و الميل نحو الكفاح و تحديد الأهداف و الخطة و تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و المثابرة
- ✓ يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه و لا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدود و قدراته الواقعية.

كما أشارت حنان الحلبي إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الشخص الطموح هي:

- ✓ محترم لذاته
- ✓ يحدد أهدافه و خططه المستقبلية بشكل مناسب
- ✓ موضوعي في تفكيره
- ✓ جريء
- ✓ يحب الخير
- ✓ متعاون مع الجماعة

من هنا يمكن القول أن الشخص الطموح هو إنسان متفائل و اجتماعي موضوعي لا يستسلم للظروف بل تزيده من الرغبة و التحدي (بأحمد جويدة ،2015 ، ص 29 ، 30) .

3-6)- النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي :

❖ نظرية التحليل النفسي فرويد (Freud) :

لقد ركز سيجموند فرويد على مراحل النمو الأولى ، و خاصة الفموية و الاوديبية و التي من خلالها تتفاعل و تنمو شخصية الفرد حاضرا و مستقبلا ، و قد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد ، و مرجع لقوة الأنا لديه و التي تعمل على التوفيق بين رغبات و حافز الهو و ضوابط و معايير الأنا الأعلى من جهة أخرى ، إذ أن الأنا يمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد ، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك النمط .

و في حالة نفاذ طاقة الأنا و فشله في السيطرة على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد و عدم قدرته على مجابهة الطموحات اللاواقعية و الناتجة عن زيادة رغبات الهو فإنه قد يلجا الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك ،و التي تتباين ما بين الاسقاط و التوحد و التعويض ..... ، و كل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن

الاحباط و عدم القدرة على وضع و ادراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف و الوصول للغايات المنشودة (بن عبد الله بثينة ، 2016 ،ص 25) .

❖ **نظرية الفريد آدلر :**

يعتبر (آدلر) من المدرسة التحليلية و من تلاميذ(فرويد) و لكنه انشق عن (فرويد) بسبب آرائه في الجنس ، و عدم انسجامه مع العديد من افكاره ،و كوّن هو مجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة .

و يؤمن آدلر : " بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو ،و الارتفاع ،و ذلك تعويضا عن مشاعر النقص ، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة ، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا ،و الأنا الوسطى ، و الأنا العليا .

كذلك أكد "آدلر" على أهمية العلاقات الاجتماعية ، و على أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل "فرويد" . كما يؤكد آدلر ،أن كل انسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة ، و بدافع ملح نحو السيطرة و التفوق ، فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما ، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه و للآخرين بأنه متفوق ، و مثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم ، و بذلك فإن أدلر يعتقد أن حافز توكيد الذات ،و ليس الدافع الجنسي ، هو القوة السائدة الايجابية في الحياة ، و هو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص (هاجر مودع،2015 ، ص 20)

❖ **نظرية القيمة الذاتية للهدف :**

قدمت (اسكالونا) هذه النظرية (1940) و ترى أنه ، على أساس قيمة الشيء الذاتية ، يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح و الفشل المتوقعة ، و الفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته و تقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي :

- ✓ هناك ميل لدى الافراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .
- ✓ كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة
- ✓ أن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح و تجنب الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، و هذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف

و ترى (**اسكالونا**) أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها : الخبرة الشخصية ، و بناء هدف النشاط ، و الرغبة ، و الخوف ، و التوقع ،و المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل ، و الواقعية ، و الاستعداد للمخاطر ،و دخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ، و رد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح . و تؤكد (**اسكالونا**) على الآتي :

- ✓ الفشل الحديث يميل لانقاص مستوى الطموح ، و الحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع ، أو نتيجة لتقبل الفشل
- ✓ مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي ،أكثر منه بعد الفشل الضعيف ، و يتزايد بعد النجاح .
- ✓ الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما .

- ✓ البحث عن النجاح و الابتعاد عن الفشل ، هو الأساس في مستوى الطموح (توفيق محمد توفيق شبير ، 2005 ، ص 34)

❖ **نظرية كيرت ليفين (Keats Levin) :**

حيث يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما أسماه بمستوى الطموح حيث أن شعور الفرد بالرضا و الاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ، و يجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد .

و مستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد ، و أهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر ،و كلما حقق منها شيء طمح إلى تحقيق آخر و الذي يكون في الغالب أصعب و أبعد منالا ، و تسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح ، و هناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات ، فرغبة الفرد في تحقيق هدف يجعله يعمل على تحديد هدفه و يهيئ كل قواه لتحصيله ، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال أو راق .

و يشير ليفين الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة و مؤثرة في مستوى الطموح منها

1)- عامل النضج :

حيث أن الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق أهدافه و طموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات و الوسائل على السواء .

2)- القدرة العقلية :

حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف و طموحات أكثر صعوبة .

3)-النجاح و الفشل :

لهما دور مهم ايضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم و يؤدي للإحباط .

4)- الثواب و العقاب :

الثواب المادي و المعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد و يجعله يعمل على تنظيم نشاطه و توجيهه نحو تحقيق الهدف .

5)- القوى الانفعالية :

ويقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء ، و إعجابهم بنشاطه و انتاجه و علاقاته الطيبة برؤسائه ، و شعوره بأنه متقبل من جماعة العمل ، كل ذلك يعتبر سببا في ارتفاع مستوى الطموح ،و عكس ذلك يؤدي إلى كراهيته للمؤسسة و للعمل يسبب في غيابه المتكرر و بالتالي إنقاص مستوى طموحه .

6)- القوى الاجتماعية و المنافسة :

فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ، و لكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع ، لذا وجب أخذ ذلك بعين الاعتبار .

7)- مستوى الزملاء :

قد تكون معرفة الاخصائي لمستوى زملائه و مقارنته بمستواه شخصيا سببا في رفع مستوى طموحه و دفعه للعمل ، و تعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف .

8)- نظرة الفرد إلى المستقبل :

تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل ، و ما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة ، فالشخص الذي يمتد بصره و تفكيره إلى مستقبل زاهر ، يكون تحصيله مخالفا لشخص ينظر للمستقبل بمنظار أسود (عبد المجيد مزرق أبو عمرة ، 2012 ، ص 45) .

❖ نظرية ستناجر :

ناقش ستناجر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة فهو يرى أن تقسيم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي و هذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات ذاته المثالية و نجاحه أو فشله الشخصي و مفهوما لما هو ممكن ، فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفع إلى أن يحدد هدفا أعلى من أدائه (مريم بن كريمة ، 2014 ، ص 75) .

❖ نظرية مكد وجل :

يشير وليم مكد وجل لحقيقة القصد في سلوك الانسان من حيث بحثه عن هدف و سعيه لبلوغه و تحقيقه ، و النشاط القصدي يراد جبه النشاط العقلي بادراك موقف التنبؤ بالنتائج الحادثة و السعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع ، و ذلك للوصول لتحقيق الذات ، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال علة غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته و بذا يتفق مكد وجل " إدلر " في أن أهداف الفرد و تطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن (محمد النوبي، 2010 ، ص 69) .

3-7)- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي:

يتوقف مستوى طموح الفرد على عدة عوامل أهمها :

1)- الجنس :

يؤثر جنس الفرد (ذكورا أو إناثا) في رسم مستوى طموحه ، فطموح الذكور ربما يختلف ارتفاعا أو انخفاضا عن مستوى طموح الإناث ، و قد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح ، كما أن التقدم الحضاري و الثقافي و المجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط بين الجنسين و لكن الفرق يكمن في رتب الطموح فقط حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات في مستوى الطموح للذكور أعلى من مستوى الطموح للإناث

2)- الذكاء :

ذو مستوى الطموح الفرد على قدراته العقلية حيث يتضح لنا أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يدركون أهدافهم و طموحاتهم بوعي و واقعية و يسلكون أقصر الطرق لتحقيق تلك الطموحات ، على عكس ذوي الذكاء المنخفض الذين يرسمون لأنفسهم أهدافا و طموحات مبالغ فيها غير مناسبة لقدراتهم و استعداداتهم (بن تواتي خيرة ،2014 ،ص 25) .

3)- دافع الانجاز :

و يمكن تحديده من خلال الفرق بين مستوى طموح الفرد و مستوى الأداء الفعلي حيث يرتفع الدافع إلى الإنجاز عندما نزداد المسافة بين مستوى الطموح و مستوى الأداء الفعلي ، و العكس صحيح ،أي ينخفض مستوى دافع الإنجاز تنخفض المسافة بين مستوى الطموح و مستوى الأداء الفعلي مع ضرورة الأخذ في الحسبان ألا تكون المسافة كبيرة

جدا بحيث يصبح من المستحيل الوصول إلى مستوى الطموح المنشود امرا سهلا (هاجر مودع ،2015،ص 78) .

4)- التحصيل :

أكدت العديد من الدراسات العربية و الاجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي التحصيل المنخفض .

5)- مفهوم الذات :

لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه و أشارت دراسة " هالوك " Harlok (1967) أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا ، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا ، فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف يشعر بالثقة و احترام الذات و عندما لا يصل إلى هذا المستوى العالي فعندما يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة .

6)- الخبرات السابقة :

إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها أثر كبير في مستوى طموحه ، فخبرات النجاح لديه تزيد من طموحه فيعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم و النمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح و يصيب بالعجز و الإحباط .

3-8)- طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي :

بدا قياس مستوى الطموح عن طريق اجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عملي معين.

1)- التجارب المعملية :

- خفضه لدرجة بسيطة.
- خفضه لدرجة كبيرة.

واذا لم تكن واحدة من الاربعة فالاتي يعبر عن اثر الحادثة بشكل محدد.

- كانت سترفعه الا انك جاهدت لتحقيق الهدف المفضل الذي ليس بعده هدف.
- كانت ستعمل على خفض الهدف الا انك جاهدت لتحقيق اقل هدف ممكن.
- يرتبط مستوى الطموح بالحادثة الا انها لم تؤثر على مستوى طموحه ان هدف هذه الحادثة لا يمكن مقارنته بأهداف متشابهة.

وفي ضوء ذلك توصل "تشايلد" الى النتائج التالية:

- يؤدي النجاح الى رفع مستوى الطموح والفشل الى خفضه.
- يميل الفرد الى ان يقود الفرد للانسحاب في شكل تجنب الطموح اكثر من النجاح.
- يتنوع مستوى الطموح من اثر الفشل بشدة عن اثر النجاح.
- كلما كان النجاح قويا ادى الى احتمال ارتفاع مستوى الطموح ،وكلما كان الاحتمال في انخفاض مستوى الطموح (عبد الفتاح،1999 ،ص40)

2)- قياس مستوى الطموح عن طريق الاستبيانات:

وهذه الطريقة هي الاكثر شيوعا واستخداما في شتى الدراسات بحيث يتعذر على الكثير من الباحثين اجراء الطرق السابقة الذكر على المفحوصين الامر الذي استدعى منهم التفكير في طريقة قياس اخرى ،تسهل العمل وتوفر الوقت والجهد والدقة في النتائج لذلك تم اعتماد الاستبيان كأداة لقياس مستوى الطموح (صالحي هناء ، 2010 ، ص 47)

وتتكون هذه الاستبيانات من اسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد المستقبلية وطموحاته ،وقد تعتمد احيانا على الاسئلة المغلقة خاصة اذا كانت فئة المفحوصين من المراحل العمرية

الدنيا، وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح منهم وورل (1959) "worell" الذي صمم مقياس لمستوى الطموح يتمثل في خمسة اسئلة ، منهم ايضا هلر و ميلر (1971) "Miller et Haller" ، حيث قاما بعمل مقياس يتكون من ثمانية اسئلة لكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص ان يختار احدها وعلى مستوى الباحثين العرب فان من اشهر مقاييس مستوى الطموح المقياس الذي اعدته كاميليا عبد الفتاح الذي يتكون من (79) فقرة وهي تمثل سبعة ابعاد وهي : النظرة الى الحياة وتحديد الاهداف والاتجاه نحو التفوق والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والرضى والتسليم بوضعه الراهن والميل نحو الكفاح والايمان بالحظ (خالد ابو ندى محمود،2004،ص46) .

مما سبق يمكننا القول ان مستوى الطموح يقاس عادة عن طريقة اجراء التجارب المعملية وعلى الرغم من دقتها فإنها لا تخلو من العيوب لان المفحوص يشعر بانه في موقف مصطنع فيشعره ذلك بالتوتر مما يؤثر على ادائه وهذا ما أكده "تشايلد"Child ان بعض التجارب المعملية مصطنعة ولهذا لا يمكن اعتبارها محكا او مقياسا ثابتا ،اما الطريقة الثانية لقياس مستوى الطموح عن طريق المواقف الفعلية التي يتعرض لها الفرد لخبرات وتتم بان يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم اعطائه الفرصة لان يجرب العمل عدة مرات وبعد ان يتدرب الشخص نسال ماهي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ثم تدون اجابته وبعد الاداء الفعلي نساله عما يظن ان تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعالة وتكرر العملية عدة مرات وهكذا تكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الاداء الفعلي ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الاداء الفعلي من الاداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الاداء المتوقع اعلى من درجة الاداء الفعلي وتكون سالبة ان كان الاداء المتوقع اقل من درجة الاداء الفعلي.

وهناك مقياس اخر مشابه الى حد ما بالمقياس السابق يطلق عليه اختلاف الحكم ويحسب بفرق الاداء الفعلي والحكم عليه بعد الاداء حيث تطرح درجة الاداء الفعلي من درجة

الحكم لنفس المحاولة ، ويعتبر موجبا عندما يكون اعلى من الاداء الفعلي ،وسالبا عندما يكون الاداء الفعلي اعلى من الحلم (ابو ندى،2004، ص46) .

3)- قياس مستوى الطموح عن طريق المواقف الفعلية في الحياة:

انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية الى قياسه عن طريق المواقف الفعلية في الحياة والتجارب التالية حاول فيها "تشايلد" وزملائه (1954) الربط بين شواهد الحياة اليومية وبين التجارب المعملية وقد استهدف البحث الاجابة عن السؤال التالي :

هل الوسائل التجريبية التي تستخدم في قياس مستوى الطموح قريبة من ظروف حياتنا اليومية واننا نستطيع القول بشيء من الثقة انها تمثل الاحداث اليومية لحياتنا ونستطيع بالتالي تعميمها ونقول انها تمثل السلوك الفعلي الذي تسلكه ؟

هذه الدراسة تعتبر ايضا محاولة للتأكد من صدق النتائج التجريبية في مستوى الطموح ولذلك فقد ربطت نتائجها بالنتائج التي توصل اليها "ليفين" وتلاميذه.

اجريت التجربة على(151) طالبا في مرحلة ما قبل الجامعة طلب من كل منهم ان يكتب ثلاثة احداث وقعت له في حياته الاولى :يكون قد قابل احباطا شديدا لم يوصله الى هدفه والثاني :يكون قد قابل فيها شيئا من الاحباط وفي النهاية وصل الى هدفه وفي الثالث: وصل الى هدفه ببساطة دون احباط، وبعد ذلك كان يطلب من المفحوص ان يقدر اثر الحادثة على مستوى طموحه في ضوء التالي :

- رفعه لدرجة كبيرة .
- رفعه لدرجة بسيطة .

مختلفة من النجاح والفشل وهذه الطريقة لا تكفي لقياسه لان المواقف الواقعية المحيطة قد يعترضها التغيير اما الطريقة الثالثة فهي قياسه عن طريق الاستبيانات وهي الطريقة التي لجا لها الكثير من المهتمين بهذا المجال حيث اعدوا استبيانات موضوعية لقياس الطموح وهي طريقة اكثر موضوعية ومصداقية وواقعية .

خلاصة :

تعرضنا في هذا الفصل إلى الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح ، حيث تطرقنا في البداية إلى مفهومه و أنواعه و مظاهره ، ثم إلى المستويات التي تحدد لنا مستوى الطموح ، كما تطرقنا إلى سمات الشخص الطموح و كذلك عرض النظريات المفسرة له و العوامل المؤثرة فيه وأخيرا طرق قياس مستوى الطموح .

و من خلال عرضنا إلى المعلومات في هذا الفصل ، قد اتضح لنا أن مستوى الطموح له دور هام في حياة الفرد و الجماعة ، و في حين أن الفرد لا يستطيع تحدد طموحه إلا بثقة بقدراته و نظرته الايجابية لنفسه .

الفصل الرابع: الطالب الجامعي

- تمهيد

4)- مفهوم الجامعة

4-1) - المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للجامعة

4-2)- تعريف الطالب الجامعي

4-3) - نشأة و تطور الجامعة الجزائرية

4-4) - خصائص الطالب الجامعي

4-5) - اهمية مرحلة الجامعة في حياة الطالب

4-6)- الافاق المستقبلية لدى الطالب الجامعي بعد التخرج

4-7)- أهمية المشروع المهني

- خلاصة

تمهيد

تشهد مجتمعاتنا اليوم تطورات و تحولات كبيرة في مجالات عديدة خاصة منها المجال التعليمي ،حيث سعت العديد من الدول إلى الإهتمام وتطوير هذا القطاع من خلال إنشاء مؤسسات وتزويدها بالهياكل اللازمة لذلك ، و هذا عبر مراحل تعليمية من الابتدائية إلى الدراسات العليا ،وتعتبر هذه الأخيرة أخر مرحلة يصل إليها المتعلم ،حيث تحتض هذه المرحلة فئات عمرية تمثل مرحلة الشباب ،وقد تتكون أغلب الأحيان من 18 فما فوق ،وكذا تخص مرحلة الكهولة ،ومن خلال هذا سوف يتم التطرق إلى هذه المرحلة وتسليط الضوء على أحد مكوناتها وهو الطالب الجامعي .

4)- مفهوم الجامعة:

4-1)- 1 المفهوم اللغوي:

الجامعة في اللغة جاءت من فعل" جمع يجمع جمعا "تقول: جمع المفترق، أيضم بعضه إلى البعض، وفي المثل" تجمعين جلابة وصدودا "يجمع ضرب لمن يجمع بين خصلتي النشر جمع الله القلوب أي ألفها وجمع القوم لأعدائهم أي حشدوا لقتالهم وفي تنزيل العزيز بسم الله الرحمان الرحيم " **الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل** " (أل عمران 173) وجمع أمره أي عزم عليه والمعاني تدل على كلمة "جامعة" على أنها تستعمل في جميع الأمور الحسية والمعنوية وهي مؤنث جامع تقول :كانت جامعة ،أمر جامع ومسجد جامع ،وقدر جامعة وجامع وجمعها جوامع ويأتي جمع جامعة بجامعات وهي المشهورة (السيد محمد عقيل بن علي المهدي،2004 ،ص 11).

4-1) 2- المفهوم الاصطلاحي : يعرف البعض الجامعة على أنها المكان الذي تتم فيها المناقشة الحرة المفتحة بين المعلم والمتعلم وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف

التخصصات ،وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات (عبد العزيز الغريب صقر، 2005، ص49،50).

و الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي و البحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد كما توفر كلا من التعليم الجامعي و الدراسات العليا ، و قد اشتقت كلمة جامعة من اللغة اللاتينية و تعني مجتمع من المتعلمين ، كما أنها مؤسسة إنتاجية تكمل إثراء المعارف و تطوير التقنيات و تهيئة الكفاءات من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية ،الإدارية ،و التقنية . (فضيل دليو و آخرون ،2006، 79) .

وايضا تعتبر الجامعة مركز الإشعاع الثقافي و نظاما ديناميكيا متفاعل بين عناصره تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة و يتأثر بها في نفس الوقت (مسعود سعود ، قحطان مرجان ، 1994 ، 47)

4-2)- تعريف الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة ، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب ، و يتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة وغالبا 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما ، و في ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب ، و ان كان البعض منهم و خاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من المرحلة المراهقة.

إن مفهوم الطالب الجامعي كغيره من المفاهيم التي ينبغي التركيز عليها أثناء هذه المرحلة ، حيث يعرف الطلبة بأنهم الصفوة و القاعدة الشبا نية في المجتمعات النامية ،بمعنى أخر أنه يجب التركيز على الشباب المثقفون لأنهم الفئة الأكثر استعداد لحمل الثورة و التغيير و العنف و كذا الرفض و قد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الأكثر إدراكا

بطبيعة التفاعل الاجتماعي و الإيديولوجي السائد لكونهم القاطنين بالمراكز الحضارية التي تسبح عادة في بحر التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة

فمفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

ويعرف " **عبدالله محمد عبد الرحمان** " الطلاب بأنهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية.(أحمد حسين الصغير، 2005، 21) .

فالطلبة الجامعيون هم المتمدرسون بالجامعة ، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية (سحر محمد وهبي، 1996، 238).

هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب.

4-3)- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

إن الحديث عن الجامعة الجزائرية لا يختلف كثيرا عن أي مؤسسة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو تربوية في العالم الثالث، الذي تسعى جاهدة للخروج من دائرة الضعف والتخلف لذا فقد سعت الجزائر جاهدة ومنذ الاستقلال إلى إيلاء أهمية كبرى لمختلف هذه القطاعات و على رأسها قطاع التعليم العالي ، محاولة منها إقامة دعائم الجامعة الجزائرية ورفعها إلى مصاف الجامعات في الدول المتقدمة ، على اعتبار أن الجزائر غداة الاستقلال لم يكن بها سوى جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر التي بنيت سنة (1917 م) كامتداد للجامعة الفرنسية ومعدة لاستقبال أبناء المعمرين ، وبعض أبناء الأهالي ، ونشير هنا إلى أن عدد الطلبة الجزائريين المسجلين في جامعة الجزائر سنة

(1954 م) قد بلغ 557 طالب مقابل 4589 من أبناء الأوروبيين (محمد عبد الرزاق ابراهيم وهاني محمد يونس موسى ،ب، سنة ،ص04).

وكانت الجامعة الجزائرية تضم العديد من المدارس التي تحولت فيما بعد إلى كليات ومن هذه المدارس مدرسة الطب العسكري ، مدرسة القانون العالي ، المدرسة العليا للتجارة والمدرسة العليا للهندسة المعمارية والفنون الجميلة .

وبعد الاستقلال عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتتالية ، بغية الوصول إلى جامعة ذات فعالية كبيرة تتماشى جنبا إلى جنب ومختلف التطورات التي عرفتها بقية القطاعات الأخرى في المجتمع ويمكننا إيجاز أهم المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر في النقاط التالية :

1)- المرحلة الأولى (1962 م- 1970 م):

تم في هذه المرحلة جمع جامعات بالمدن الكبرى كوهران التي افتتحت فيها جامعة وهران سنة 1965م، ثم قسنطينة عام 1967م ، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا (هواري بومدين) بالجزائر ، وجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران ، ثم جامعة عنابة.

وعرفت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة حالة من الاغتراب عن طبيعة المجتمع الجزائري ذلك لكونها كانت عبارة عن تركة استعمارية لم يكن من السهل التخلص من مخلفاتها وكان النظام البيداغوجي المتبع هو نظام الكليات الموروث عن النظام الفرنسي وكانت هذه الكليات بدورها مقسمة إلى عدد من الدوائر وكانت مراحل هذا النظام كالتالي :مرحلة ليسانس وتدوم ثلاث سنوات ، شهادة الدراسات المعمقة وتدوم سنة واحدة ، شهادة الدكتوراه الدرجة الثالثة وتدوم سنتان على الأقل من البحث ،شهادة دكتوراه الدولة وقد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات.

2)- المرحلة الثانية (1970 م -1983 م):

والتي كانت انطلاقتها بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970م -1973م) حيث شهدت الجامعة الجزائرية ارتفاعا كبيرا من حيث إعداد الطلبة ، حيث تضاعف عددهم 10756 سنة (1968م) إلى 1931 سنة (1970م) وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تفكير وإعادة إصلاح شامل لهذا التعليم ، حتى أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة إستراتيجية هامة في السياسة العام للبلاد التنموية التي شرعت فيها على نطاق واسع ، وبهذا كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أول وزارة أنشأت في الجزائر سنة (1970م)

كما وضعت مختلف القطاعات الإجتماعية والاقتصادية في البلاد ، وفي عام 1973م تم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي التي أسندت إليها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي ، إ ضافة إلى هذا تم تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية، التي تتخلص مهمته في وضع المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية (بو فحلة غياث ،1992،ص63)

3)- المرحلة الثالثة:

وهي ما تسمى بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت سنة (1983م) وتهدف إلى:

تخطيط التعليم الجامعي إلى أفاق سنة 2000 ، معتمدة في تخطيطها على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة .

تحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من أجل العمل على توفيرها .

تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى بعض التخصصات التي يوجد فيها فائض من الطلبة فوق احتياجات الاقتصاد الوطني .

تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية.

تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة.

المحافظة على سبع جامعات فقط.

وعموما أهم ما يميز هذه الفترات السابقة:

التوسع الكبير في انتشار المعاهد الوطنية والجامعات والمدارس العليا في مختلف مناطق الوطن .

التوسع الكبير والتزايد المذهل في عدد الطلبة ، نتيجة لتطبيق سياسة ديمقراطية التعليم وإجباريته .

ظهور سياسة التعريب سنة 1980م والتي أدت إلى تعريب كافة فروع العلوم الإجتماعية والإنسانية مع إدخال بعض المصطلحات العربية على التخصصات العلمية والتكنولوجية في إطار التعريب المدرج.

تطبيق سياسة الجزأة من خلال التكوين المكثف للمكونين الجزائريين وعد الاعتماد على الإطارات التي اعتمدت عليها غداة الاستقلال .

4)- المرحلة الرابعة: من التسعينات إلى غاية اليوم

تميزت هذه المرحلة بالارتفاع الهائل في عدد الطلبة الذين استقبلتهم الجامعة(رابح تركي ،1990، ص153) .

4-4)- خصائص الطالب الجامعي :

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي ، يتلقى تعليمه ، وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي ، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته ، عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء

النفسية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية ، إذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته وقيمة اتجاهاته الإجتماعية ، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين ، تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية ، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية والبدنية ، ومدى خلوه من العاهات ، والعيوب الجسمية ، وحالته النفسية ومستوى ذكائه وتعليمه ، وكذلك العوامل البيئية كالجو الاسري والحياة المدرسية ورفقاء السن ، وعادات المجتمع وتقاليده ولكن هذا لا يعين أنه لا توجد خصائص ومميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي ومنه فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إيجازها فيما يلي :

1)- الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي ، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير ظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو العدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب ،منها النمو في الطول وكذا المظهر الخارجي ، ويكون الإزدياد واضح في الطول والوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات ، وكذا تغير الوجه وشكله ، ويلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي ينمو بها الجسم ككل ، بالإضافة إلى النمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الماء والأنسجة الذهبية من ناحية أخرى ،حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى ، لكن وزن الفتى يزداد ابتداء من السابعة عشر (سميرة منصوري ،2001،ص36).

ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب والرئتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء ، وينخفض القلب 8 مرات بعد البلوغ في الدقيقة ، ويرتفع ضغط الدم وتنمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية والخصائص الجنسية ويكون فيها إفراز الغدد

الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث وكذا نمو مظاهر الثانوية للبلوغ (مروة شاكر الشربيني،2006،ص78) .

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الإجتماعية أو بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين وكلها نتائج تنتقل بفضل التربية و الاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافته وانتمائه الحضاري وواقعه المعيشي والمتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية (عواطف ابو العلاء ،د،س،46) .

2)- الخصائص العقلية :

من الخصائص العقلية للطالب الجامعي في مرحلته العمرية هذه أن النمو العقلي قد اكتمل بحيث يتوقف عن النمو ، فقد أكد علماء النفس أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه حوالي سن 16 ولا ينمو بعد ذلك ، وكل ما تشاهده من زيادة الفهم والإدراك بعد هذا السن ، إنما هو نتيجة للخبرة والتجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث ، وقد لاحظوا أن الذكاء العام عند المراهقين الموهوبين قد يستمر بعد السادسة عشر إلى الثامن عشر ، وهذا معناه أن الطالب الجامعي ذا قوى عقلية تجعله قادرا على تحمل المسؤوليات ، وإصدار أحكام على ما يحيط به من القضايا، لكن ما كان يعتقد فيما مضى أن نمو الذكاء يتوقف في الفترة ما بين 16 إلى 18 أو 20 سنة ، فندته الدراسة الحديثة ، حيث أكدت أن هذا الطرح غير صحيح بالمطلق ، و أيضا ذكاء الأذكياء المتفوقين والعباقرة يستمر في النمو ولكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر (عواطف ابو العلاء ،د،س،ص46)

كما يزداد الطالب الجامعي تركيزه في هذه المرحلة في الموضوعات الفكرية المتميزة ، فنجده ميالا إلى قراءة الموضوعات الدينية والسياسية ، ومتابعة الحوادث والأخبار المحلية

والخارجية في الصحف والمجلات ، كما أن خياله يكون قد نما واكتمل ويصبح يفكر تفكيرا فلسفياّ ، وهو في هذه المرحلة يميل إلى التفكير الديني ، وإلى الاعتماد على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية ويلجأ إلى المناقشة والمحاجاة ، كأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع ، كما تزداد قدرة الطالب في هذه المرحلة كذلك على التحصيل والقدرة على القراءة ويستطيع الطالب الإحاطة بقدر الإمكان بمصادر المعرفة المتزايدة ، كما تزداد قدرة الطالب على اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه بنفسه ، ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة في النفس ، والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف دون الرجوع كثيرا أو مطلقا إلى الآخرين ، ويتضمن كذلك التفريق بين المرغوب فيه والمعقول ، وبين الواقعي والمثالي ، كما تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة المنطقية وإقناع الآخرين ، وتتطور الميول والمطامح وتصبح أكثر واقعية (وردة لعمور ،2001، ص18) .

3)- الخصائص النفسية :

يظهر التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل: طريقة الكلام، عواطف الجماليات لحب الطبيعة، كذلك نجده في هذه المراحل:

- ✓ القدرة على المشاركة في الانفعالية.
- ✓ القدرة على الأخذ والعطاء.
- ✓ زيادة الولاء .
- ✓ تحقيق الأمن الانفعالي.

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية ، وجوها السائد شجار بين والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح ،وقد يثور الطالب في نفسه على

بيئته المنزلية ، ويؤدي به النزاع النفسي ، أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو (حامد عبد السلام زهران ،1995،ص407) .

كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب وتصفها بصفة جديدة تختلف إلى حد كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة ، والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسته ورفاقه ،فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص ، أيضا لمستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة وللتغيرات العقلية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة تؤثر على انفعالاته واستجاباته الانفعالية .

كما نجد أن معايير الجماعة تلعب دورا كبيرا في التأثير على انفعالات الطلاب ، حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته ومرهقته وشبابه ، فبعض الأمور تضحك الطالب في طفولته ولا تثير ضحكه في مرهقته وشبابه .

وهكذا يجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة ، ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه ، وتؤثر على حياته فتؤدي به أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين .

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها ، فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر بها ، وقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير انفعاله ، كالبعد من التهور والتقلب لأتفه الأسباب ، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب : القوة ، حب العلم ، عزة النفس ، القناعة ، الأمل ،حب الاطلاع ، الاندفاع وراء العواطف ....إلخ .

4)- الخصائص الاجتماعية:

من مظاهر السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة قلة الانانية ، وتفهم الشباب لحقوق

الجماعة التي يعيش فيها ، ورغبته في تلبية الواجب حتى لو أدى به ذلك إلى التضحية ، غير أنه يسرف في هذا الشعور بالواجب إلى درجة الهوس والطيش ، وتظهر خطورة ذلك عندما تتقارب معايير هذه الجماعة خصوصا إذا كان جماعة أقران الطالب مع معايير الوالدين ، فتطفو إلى السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة ، والمتمثلة في النزاعات بين الآباء والطلبة هذا الأخير الذي يقف حائرا في العديد من المواقف بين تلبية متطلبات الجماعة أو الأسرة ، أو بمعنى آخر بين التبعية الواقعة لبتي تفرض نفسها من الخارج ، بقدر ما تمد إليه من طفولته ، وبين رغبته في الاستقلالية ، ووضع الكبار في التبعية ، وكل ما في الأمر هنا أن تتحول من التبعية الموجبة إلى التبعية السالبة ، فيؤكد بحاجته إلى الثورة عليهم باستمرار تبعيته لهم ، مما يمكن اعتباره نوعا من ميكانيزمات الأفكار، أو ضربا من ميكانيزمات التكوينات الصدية، ولذلك فالواجب على الآباء و المربين أن ينظروا إلى المراهقين أو الشباب أو الطلبة في هذه المرحلة نظرة عطف وتفهم واستعداد لمساعدتهم. ويتأثر نمو الطالب الاجتماعي في هذه المرحلة بعدة عوامل من تأثير الثقافة في عملية التنشئة الإجتماعية ، والتطبع الاجتماعي سواء في ذلك الثقافة المادية أو غير المادية وكذلك تأثير الأسرة وحجم الأسرة ونوعية العلاقات الأسرية ، المستوى التعليمي والثقافي للأسرة ، وجماعة الرفاق والمؤسسات التعليمية ، ووسائل الإعلام (صلاح مخيمر،1986،ص8) .

4-5)- أهمية مرحلة الجامعة في حياة الطالب :

بعد أن تبينت لنا الوظائف و المهام التي تقوم بها الجامعة خدمة للمجتمع نتساءل عما تحققه الجامعة للإنسان الذي يلتحق بها و يقضي سنوات تكوينه الجامعي فيها و ينال منها الشهادة التي تمكنه من الالتحاق بإحدى الوظائف التي تساهم في خدمة المجتمع.

الحقيقة أن الجامعة و المرحلة الجامعية التي تمتد في حياة الطالب لعدة سنوات و تحقق للإنسان الجامعي جملة من الفوائد ذات الأهمية البالغة، منها:

1) – التكوين العلمي العالي:

فالطالب الجامعي الذي يقضي عدة سنوات في الجامعة بتلقي خلالها مئات الدروس و المحاضرات ،و يطلع على عشرات المصادر و المراجع ، و يشهد تظاهرات علمية و ثقافية كثيرة ، توسع مداركه و تتعمق معلوماته و تزداد ثقافته ، فيتهيأ له بذلك تكوين علمي عال لا يمكن أن يحظى به غيره ممن لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة و لم يطلع على المعارف و المعلومات التي توفرها الدراسة الجامعية .

2) – التأهيل النفسي الاجتماعي:

يدخل الطالب الجامعي عادة في سن الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة ، أي في سن التي يصبح فيها راشدا و متهيئا للتواصل مع الحياة مع الحياة و تحمل المسؤوليات ، و في هذا السن يحتاج عادة ليتأهل نفسيا و اجتماعيا و ان ينخرط في المجتمع و يتواصل مع فئاته المختلفة ، و لا شك أن الجامعة تعتبر أفضل مكان يمكن للطالب فيه أن يحصل على هذا التأهيل .

فالتأهيل النفسي الذي يقصد به نضج الملكات النفسية و العقلية ، ممثلة في فهم حقائق الحياة و القدرة على مقاومة الصدمات و مواجهة التحديات بعدم الانهزام أمام الظروف ،

كل ذلك تعتبر المرحلة الجامعية المجال الأمثل لتحصيله لأن الطالب سيجد نفسه في كل مرة أمام تحديات من نوع جديد ، سواء كانت علمية أو ادارية أو انسانية ،و كلما صبر عليها و عالجها بحكمة و روية كلما ازداد نضجا في نفسه و عقله ،و كذلك الحال بالنسبة للتأهيل الاجتماعي ، تهيء المرحلة الجامعية للطالب الفرصة للاحتكاك بأصناف متعددة من الناس ،فهي ما سميت بالجامعة إلا لأنها تجمع بين كل هؤلاء الذين تختلف ميولهم و مواقفهم و سلوكياتهم و طرائق تعاملهم .

3) – إثراء التجربة و تنويع العلاقات الإنسانية :

تهيئ الجامعة للطالب الالتقاء بالعديد من التجارب المجدية التي تمكنه من اكتساب الخبرة الكافية الموازنة و المقارنة بين المواقف المتعددة في مواجهة الظروف المتغيرة

فالتواصل مع الاساتذة ذوي الخبرة و التجربة و الانتفاع بنصائحهم و توجيهاتهم و الاستفادة منهم في كل ذلك تجربة غنة و ثرية لا يمكن أن يجدها الطالب بعد نهاية مرحلة دراسته الجامعية .

و كذلك التفاعل مع طلبة من بنيات مختلفة طوي اهتمامات متعددة و طموحات متباينة و مواهب و استعدادات متنوعة .

4) – الانفتاح على الحياة العامة و الاهتمام بقضايا المجتمع و حاجاته :

كانت الجامعة و ما زالت مسرحا للتيارات الفكرية و التفافية التي تحاول دوما أن تجد لها أتباعا و أنصارا بين طلبة الجامعة ، و تعمل على احتوائهم و هيكلتهم بقصد توجيه طاقاتهم لخدمة أهدافها و تحقيق توجهاتها التي هادة ما تكون مرتبطة بمواقفها من القضايا العامة و المحلية و الوطنية أو الاقليمية أو العالمية .

و الطالب الذكي هو الذي يحسن دراسته هذه التيارات و يقف منها كلها على مسافة واحدة و يحرص على أن يستفيد منها كلها ما يمكنه من تكوين آراء صحيحة و مواقف موفقة من هذه القضايا (الد كتور مسعود قلوسي ، بدون سنة ،ص43) .

4-6)- الأفاق المستقبلية لدى الطالب الجامعي بعد التخرج:

1)- المشروع المهني:

لا يوجد هناك تعريف محدد لهذا المصطلح فهناك من يعرفه على أنه التصور الذي يرسمه التلميذ و يحدده ، و نوع الدراسة التي يريد مزاولتها و نوع التكوين الذي يريد أن يستفيد منه و طبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا على ان يتم ذلك التصور مرحليا خلال مساره الدراسي التكويني .

مما يعني أنه توقع و تطلع مستقبلي و رغبة في تحقيق الذات من خلال تحقيق الفرد لأهدافه شرط تجسيد هذا التمثل عبر مراحل .

فالمشروع المهني من وجهة نظر (Boutaient) هو تنبؤات مستقبلية مهنية من طرف الفاعل و ليست مفروضة عليه ، مما يؤكد على أهمية الرغبة في تحقيق المشروع المهني.

و يضيف (Guiscard) على أن المشروع المهني نوع من الاختبار و الانتقاء لحقائق ماضية لبناء مهن مستقبلية لذلك عرفه على أنه الفعل الذي تريد تحقيقه في المستقبل و بالتالي فهو نوع من الانتقاء و الاختيار لوقائع ماضية و آنية لخدمة المستقبل.

و من ثم فإن (Guiscard) ركز على أن المشروع المهني لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الثلاثة (الماضي – الحاضر – المستقبل) .

فهذه الأبعاد تساهم بشكل أو بآخر في بناء التمثيلات حول محددات مشروع المهني لدى الطالب الجامعي .

2) – محددات المشروع المهني:

و من أهمها نذكر منها:

أ)– **القدرات العقلية** : تعد القدرات محددا هاما يساعد الفرد في التخطيط و وضع أهداف يطمح إلى تحقيقها ، فهي التي تضع له إطارا خاصا به يكون من خلال الفرد قادرا على العمل وفقا له ،فهي تحدد لنا ما يمكن و ما لا يمكن ، فالقدرات هي مجموع المهارات الأساسية البدنية و العقلية التي يحتاجها الفرد للعمل في المهن و النشاطات المختلفة (بن خيرة ،2013، ص48) .

حيث تتطلب المهن المختلفة مستويات مختلفة من الذكاء و الذكاء كقدرة عقلية يتشكل من قدرة عامة و قدرات خاصة، فإذا تم التعرف على نواحي القوة و القصور في قدرات التلميذ العقلية استطعنا أن نحدد فرص نجاحه في ميادين معينة أكثر من سواها.

ب)– الميول و الاتجاهات : إن الميل هو الاهتمام بأمر معين حيث يقبل الشخص التحدث فيه و الانشغال به برغبة و تشوق فنحن نحب ما نميل إليه و الميول تتكون بالتدرج و تنمو مع الزمن و تتأثر بالعوامل المحيطة التي تقوي الميول أو تضعفها ، و الميل يشير إلى أنماط لاختيار من بدائل و هذه الأنماط لها بعض الاستقرار عبر الزمن و لا تكون ناتجة عن ضغوط خارجية .

ج) – الاستعدادات : إن اكتشاف القدرات الكامنة لدى التلميذ يساعد على تحديد أهم الاستعدادات التي يمكن تنميتها بالتدريب و بذلك تتعزز امكانية التنبؤ بنجاحه المستقبلي في مهنة معينة أكثر من غيرها .

د) – سمات الشخصية :

قد لا يرجع سبب فشل الفرد في الاستمرار و التفوق في مهنة ما إلى نقص القدرة لديه للعمل في ذلك الميدان بقدر ما يرجع ذلك إلى موقفه و اتجاهه نحو ذلك العمل ، و لذلك يصبح الموقف السلبي من ذلك العمل هو السبب في ظهور سوء التوافق الشخصي للفرد في عمله .

هـ) – الدافع : حيث تتأثر هندسة المشروع المعني للفرد باستعداداته و حاجاته المثارة ذلك أن ميول الفرد و اتجاهاته نحو ممارسة مهنة ما أو التطلع إلى شغل منصب متميز تصبح دافعا إلى التفكير في التخطيط للمشروع المهني للفرد و إرسائه إلى أرض الواقع و إن ضعف هذه الميول و الدوافع ينجم عنها عدم الانجذاب و يصبح عامل تنشيط على المثابرة و على تحمل العراقيل التي قد تعترض مشروعه المهني المستقبلي (تزولت وعمروني حورية ، 2008 ، ص 115) .

و) – مفهوم الذات :

و تظهر أهمية مفهوم الذات من حيث أنه يشكل أحد دوافع الفرد الداخلية التي لها تأثير على اختيارهم الدراسي و المهني ، و بالتالي فإن ادراك الفرد لذاته يساعد في عملية تقويم الفرد من حيث قدرته على التكيف و ثقته بنفسه كما تفيد في التخطيط لمشاريع حياته الدراسية و المعنية .

4-7)- أهمية المشروع المهني:

إن التفاعل الدائم بين الانسان و بيئته ينتظم حول جوهر من الحاجات البيولوجية و النفسية و الطرق التي يحاول بها الشخص إشباع ذلك الحاجات فتكوين الكائن البشري يجعله بمجرد ميلاده يمارس حاجاته في الحال ، و التي لا يشبعها إلا في البيئة فقط فإشباع هذه الحاجات ضروري لحفظ التوازن و الحاجات التي لم تشبع تظهر قلقا و توترا

تدفع الكائن الحي إلى المبادرة بالعمل على اشباعها ، مما يعمل على حفظ التوازن و يصبح بمثابة مشروع لحياته و يعمل على تحقيقها .

و من أهم المشاريع التي يسعى الفرد إلى تحقيقها نجد المشروع المهني الذي له أهمية قصوى في حياة الفرد و من بين الأهداف التي يحققها بناء المشروع المهني نذكر منها :

أولا : تقدير الذات : إن تقدير الذات يعني الاحتفاظ للذات بالطموح و الاحترام ، و هو رغبة الفرد في تحقيق أهدافه وصولا للتفوق و الكمال ، و لذا فالتفاعل موجب بين تقدير الفرد لذاته و مستوى طموحه و من خلال تحقيق الفرد و بنائه لمشروعه المهني فإنه يقوم بإشباع حاجات كانت تسبب له القلق و التوتر

ثانيا : إشباع الحاجات السيكولوجية : فهذه الحاجات على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لحياة الانسان و تحقيقها يشعر الفرد بالسعادة و الرضا .

ثالثا: الحاجة للتفوق : وهي السيطرة على الأشياء و الأشخاص و الأفكار و بذل الجهد لكسب الاستحسان و المركز المحترم

رابعا : الحاجة للشهرة و التقدير : فالفرد بحاجة إلى المديح و الإطراء و لأن يسعى للاحترام و أن يفخر و يعرض مؤهلاته و مزاياه و أن يسعى لأن يكون متميزا ، و بالتالي فإن إشباع جميع هاته الحاجات السيكولوجية يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية و الطموح لدى الفرد (المليجي حلمي ، 2000 ، ص113) .

خلاصة :

تلعب الجامعة دورا اساسيا في تكوين الفرد في تطوير قدراته و إ ستعد اداته ليتولى في المستقبل شغل احد المهن وبالتالي فهي تحتل أهمية كبيرة في تهيئة الفرد لمستقبله ، وتعتبر هذه أحد المكونات الأساسية نظرا لما ترتكز عليه من إ هتما مات لهذا يجب مراعاة مدى أهميتها بالنسبة إلى الفرد.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الاسس المنهجية للدراسة

- تمهيد

1) - الدراسة الاستطلاعية

1-1) - منهج الدراسة

1-2)- مكان و زمان الدراسة

1-3) - خصائص العينة و كيفية اختيارها

1-4)- وصف أداة الدراسة

1-5) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

2)- الدراسة الاساسية

2-1) - منهج الدراسة

2-2)- مكان وزمان الدراسة

2-3)- عينة الدراسة

2-4)- الأساليب الاحصائية المستخدمة

- خلاصة

تمهيد

يعد البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية، فهو يساعد الباحث على التقرب واقعيا من المجتمع ، والعمل على توظيف المعطيات النظرية التي سبق وأن تعرضنا لها ،وفي تحديد للإطار النظري لبحثنا قد أمكننا التواجد بجامعة أحمد ادرية أدرار من أجل القيام بدراسة ميدانية ،وذلك بغرض تكوين إطار عام للمعطيات المتعلقة بموضوع دراستنا من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ،الذي يتطلب طريق لعمل يتضمن الدراسة الاستطلاعية ،والأدوات المعتمدة في القياس لجمع البيانات ،كما يتم تحديد العينة التي تجرى عليها الدراسة.

1)- الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 45 طالب تم اختيارها بطريقة عشوائية من مختلف التخصصات التي اعتمدنا عليها (علم اجتماع ، علوم انسانية ، أدب عربي ، علوم إسلامية) بغرض التحقيق من صلاحية أداة القياس (الاستبيان) المصمم من طرف الباحث زياد بركات (2009)

1-1)- منهج الدراسة:

لغرض تحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة أدرار .

1-2)- مكان و زمان الدراسة:

اجريت الدراسة في جامعة احمد دراية بأدرار بين الفترة الممتدة من 06-01-2019 الى غاية 17-02-2019

1-3)- خصائص العينة وكيفية اختيارها:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وهي تمثل 45 طالب ذكورا واناث من مختلف التخصصات

الجدول رقم (01) : يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية(%)
ذكور	21	%46
إناث	24	%53
المجموع	45	%100

يتضح من خلال الجدول أن عدد الاناث (21) وعدد الذكور (24) ،فنلاحظ أن نسبة الاناث التي قدرت ب 53% تفوق نسبة الذكور التي تقدر ب(46%) .

الجدول رقم (02): يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية(%)
أدب عربي	8	%17
علم الاجتماع	17	%37
علوم إنسانية	7	%15
علوم إسلامية	13	%28
المجموع	45	%100

يتضح من خلال الجدول ان نسبة التخصص أدب عربي قدرت ب (17%) ،حيث قدرت نسبة التخصص علم اجتماع ب (37%) ،وعلوم إنسانية قدرت ب (15%) ،وعلوم إسلامية ب(28%) فنلاحظ أن معظم عينة الدراسة علم الاجتماع .

الجدول رقم (03): يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية(%)
20-18	8	%17
24-21	18	%40
30-25	15	%33
37-31	4	%8
المجموع	45	%100

يتضح من خلال الجدول أن معظم عينة الدراسة الاستطلاعية تتراوح اعمارهم بين (21-24)حيث بلغ عددهم 18 وقدرت نسبتهم ب 40% .

1-4)- وصف اداة الدراسة:

تم تكيف هذا (الاستبيان) من قبل الطالبتين بالاستعانة على (مقياس مفهوم الذات ،مقياس مستوى الطموح) لزياد بركات ،بحيث تم صياغة العبارات من ضمير المخاطب الى ضمير المتكلم ،وحذف بعض العبارات من مقياس الطموح وهي(30،28، 35) ، واستبدال كلمتين (نعم ، لا) بـ (دائما ، (3) ، احيانا (2) ، أبدا (1)) ، ومقياس تقدير الذات (موافق بشدة ، (5) ،موافق ، (4) ،محايد ، (3)، معارض ، (2) ، معارض بشدة . (1)

1-5)- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة :

قامت الطالبتان بدراسة الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة وهي كمايلي :

1)- **الصدق** : يعرف الصدق على أنه يقس المقياس ما وضع لقياسه وقد استخدمت الطالبتان طريقتين صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي .

أ)- **الصدق بطريقة الاتساق الداخلي** : ويعرف على أنه العلاقة الارتباطية الدالة إحصائيا تأتي الفقرة والبعد المنتسب إليه أو بين الفقرة والمجموع الكلي للأداة ، والجدول رقم (04) يوضح ذلك .

الجدول رقم (04) يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات

الفقرة	قيمة " ر "	الدلالة الاحصائية	سنوات الدلالة
أشعر بالرضى عن نفسي	18.0	21.0	غير دالة
أنا محبوب من قبل زملائي	03.0	80.0	غير دالة
تنقصني الثقة بالنفس	35.0	01.0	دالة عند 0.05
أخجل من مظهري الشخصي	43.0	00.0	دالة عند 0.01
أقبل النقد الموجه لي من الآخرين	00.0	95.0	غير دالة
اعتني بجسمي جيدا	17.0	25.0	غير دالة
أشعر بالحرج عندما أتحدث مع أساتذتي	60.0	00.0	دالة عند 0.01
أتوقع الفشل دائما في عملي المستقبلي	49.0	00.0	دالة عند 0.01
أشعر أن زملائي أفضل مني	55.0	00.0	دالة عند 0.01
أستحق ثقة الناس على إخلاصي في عملي	23.0	11.0	غير دالة
أشعر أني عضو هام في أسرتي	13.0	37.0	غير دالة
أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي	37.0	01.0	دالة عند 0.05
أشعر أنني أستطيع تحقيق أهدافي المنشودة	11.0	47.0	غير دالة
أكره التواضع الذي يشعرني بالمذلة	28.0	06.0	غير دالة
أشعر دائما بأن الناس يراقبونني في الطريق	44.0	00.0	دالة عند 0.01
أنا ثائر على الناس كلهم	34.0	10.0	غير دالة
أستطيع أن أكون صداقات جديدة	13.0	37.0	غير دالة
أتضايق بسرعة عندما يلومني أحد	58.0	00.0	دالة عند 0.01

أشعر بالرضى عن حياتي الاجتماعية	29.0	05.0	غير دالة
لا أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري	30.0	03.0	دالة عند 0.05
أشعر بأنني جديرة باحترام نفسي	24.0	11.0	غير دالة
معظم الناس محبوبون أكثر مني	50.0	00.0	دالة عند 0.01
غالبا ما أتمنى لو أنني شخص آخر	46.0	00.0	دالة عند 0.01
أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صوابا	31.0	03.0	دالة عند 0.05
أشعر أنني أستطيع أن أحقق أهدافي المنشودة	21.0	15.0	غير دالة
أتمتع بشعبية بين الاشخاص من نفس عمري	16.0	27.0	غير دالة
أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين	15.0	30.0	غير دالة
أجد صعوبة في الحديث مع معظم الناس	58.0	00.0	دالة عند 0.01
أرابك عندما يسألني شخص لا أعرفه	66.0	00.0	دالة عند 0.01
أحب أن أكون جذابا أكثر عند الجنس الآخر	40.0	00.0	دالة عند 0.01
أعتمد كثيرا على الآخرين فيما أقوم به من أعمال	31.0	03.0	دالة عند 0.05
حب أن أتخذ قراراتي بنفسي و أتمسك بها	05.0	73.0	غير دالة

نلاحظ أن من خلال رقم الجدول رقم (04) أن أغلب قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس تقدير الذات غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، وقد كان من المفروض حذفها إلا أن الطالبتين قد قررتا عدم حذفهما لوجود دلالة إحصائية بطريقة الصدق التمييزي .

الجدول رقم (05) يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح الاكاديمي

الفقـــــــرة	قيمة "ر"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
أميل إلى الاستمرار في عملي و البقاء فيه لمدة طويلة	0.18	0.22	دالة عند 0.05
أؤمن بأن نجاحي في الحياة يعود لحظي و ليس لجهدي	0.32	0.01	دالة عند 0.05
احب أن أقوم بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي	0.25	0.09	غير دالة
ارغب في الحصول على عمل جيد	0.13	0.07	غير دالة
ينتابني الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة	0.36	0.01	دالة عند 0.05
أعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياتي	0.42	0.00	دالة عند 0.01
أشعر أن معلوماتي الآن أقل مما يجب أن تكون عليه	0.50	0.00	دالة عند 0.01
اعتقد أن مستقبلي محدد و مقدر و لا استطيع تغييره	0.31	0.03	دالة عند 0.05
أعتقد أن الأصح أن أنتظر حتى تأتي الفرصة المناسبة	0.35	0.01	دالة عند 0.05
أثابر و استمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات و عقبات	0.26	0.08	غير دالة
أقنع دائما بما يقسم لي و أرضى به	0.09	0.51	غير دالة
أقوم بأعمالي حسب خطة أضعها و لا أترك أموري للظروف و المقادير	0.14	0.00	غير دالة
ينتابني اليأس إذا سارت أموري عكس ما	0.39	0.00	دالة عند 0.01

أتوقعه من نتيجة			
أحاول القيام بعمل للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيري في ذلك العمل	0.41	0.00	دالة عند 0.01
هناك اناس بارزون في المجتمع معجب بهم وأعمل على أن أحصل على ما حصلوا عليه	0.31	0.03	دالة عند 0.05
أضع لنفسي خطة و أسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعي مرموق	0.12	0.41	غير دالة
أنا أعمل للتفوق و النجاح بامتياز في دراستي اكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط	0.17	0.26	غير دالة
يصيبني التعب أو الملل فيمنعني من مواصلة الأعمال التي اريد أن أؤديها وأتمها	0.31	0.03	دالة عند 0.05
ارغب في تولي دور قيادة الأعمال الجماعية	0.23	0.11	غير دالة
اقوم بوضع أهدافي لنفسي و لا أنتظر قرارات شخص آخر	0.28	0.05	غير دالة
اميل إلى ترك الأعمال التي أرى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير	0.35	0.01	دالة عند 0.05
اقوم بترك العمل إذا لم تظهر نتائجه بسرعة	0.29	0.04	دالة عند 0.05
أستمر في عمل عزمت على القيام به رغم الصعوبات التي تعترضني	0.01	0.91	غير دالة
إن لم تظهر نتائج عملي الذي قمت به أضجر و اكتفي عن الاستمرارية	0.27	0.06	غير دالة
يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه	0.43	0.00	دالة عند 0.01
اعتقد أني أملك القدرة لقيادة الجماعة التي	0.26	0.08	غير دالة

أنتمي إليها			
أسعى لغيري في قضاء حاجياتي اليومية	0.36	0.01	دالة عند 0.05
أحاول تأجيل عملي إلى وقت آخر	0.17	0.24	غير دالة
يغريني الحصول على الجوائز و الثناء و المديح	0.54	0.00	دالة عند 0.01
أحب القراءة و أهوى المطالعة باستمرار	0.07	0.64	غير دالة

يوضح الجدول رقم (05) أن مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ، حيث نلاحظ ان اغلب قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، وقد كان من المفروض حذفها ، الا ان الطالبتين قد قررتا عدم حذفهما لوجود دلالة احصائية بطريقة الصدق التمييزي .

ب)- الصدق التمييزي: يعرف على أنه قدرة المقياس على التمييز بين طرفي السمة (العليا والدنيا) وقد استخدمته كطريقة إضافية لدراسة الصدق والجدول (05) يوضح ذلك

الجدول رقم (06):يمثل الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات:

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	العليا	15	117.53	6.3	10.06	0.00	دال عند 0.01
	الدنيا	15	95.93	5.41			

نلاحظ من الجدول (06)ان قيمة "ت" هي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكن القول بان مقياس تقدير الذات المطبق من قبل الطالبتين قادر على التمييز بين طرفي السمة ومنه يمكن القول ان مقياس تقدير الذات يقيس ما وضع لقياسه.

جدول رقم(07) يمثل : الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي :

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	العليا	15	70.20	5.42	6.68	0.00	دال عند 0.01
	الدنيا	15	59.67	2.79			

نلاحظ من الجدول (07)ان قيمة "ت" هي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكن القول بان مقياس مستوى الطموح المطبق من قبل الطالبتين قادر على التمييز بين طرفي السمة ومنه يمكن القول ان مقياس مستوى الطموح يقيس ما وضع لقياسه .

2) – **الثبات** : يعرف على أنه قدرة المقياس على أن تعطينا نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى في ظروف متشابهة ، وقد استخدمت الطالبتان طريقتين لدراسة ثبات الأداة وهما طريقة الفاكرونباخ والتجزيئة النصفية والجدول رقم (08) يوضح ذلك

الجدول رقم (08) يمثل الثبات بطريقتي الفاكرونباخ و التجزيئة النصفية

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات	التجزئة النصفية
		الفاكرونباخ	بعد التصحيح
تقدير الذات	32	0.64	0.74
مستوى الطموح الاكاديمي	30	0.60	0.70

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن معاملات الثبات لكل من المتغيرين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي تراوح ما بين(0.60_0.74) وعليه يمكننا استخدام هذين المقياسين بأمان وامكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة

2) – الدراسة الأساسية:

فيما يلي عرض اجراءات الدراسة الأساسية وهي كما يلي :

2-1) – منهج الدراسة :

بما أن بحثنا يهدف إلى الكشف عن علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ،اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ،الذي يتعلق ببحث ما هو كائن .

2-2)- مكان وزمان الدراسة:

جرت الدراسة الاساسية بجامعة أحمد دراية بأدرار وذلك في الفترة الممتدة بين03 -02- 2019 الى غاية 06 -03-2019.

2-3)- عينة الدراسة : كما هو مبين في الجدول رقم (09)

الجدول رقم(09) يمثل عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية(%)
ذكور	**43**	**%42.15**
اناث	**59**	**%57.48**
المجموع	**102**	%100

يتضح من خلال الجدول ان عدد الاناث في الدراسة الاساسية (59) وعدد الذكور بلغت (43) فنلاحظ ان نسبة الاناث قدرت ب 57.48% تفوق نسبة الذكور التي قدرت ب 42.15% .

الجدول رقم (10) يمثل عينة الدراسة الاساسية حسب التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة المئوية(%)
أدب عربي	25	%24.50
علم اجتماع	26	%25.49
علوم إنسانية	26	%25.49
علوم إسلامية	25	%24.50
المجموع	102	%100

يتضح من خلال الجدول ان نسبة التخصص ادب عربي (25)،حيث قدرت ب 24.50% وعلم الاجتماع ،حيث قدرت ب(26)،ونسبته 25.49% ،وعلوم انسانية قدرت ب(26) ،وبلغت نسبتها ب 25.49% وعلوم اسلامية قدرت ب (25)،وبلغت نسبتها ب 24.50% ،فنلاحظ ان النسب متساوية علم الاجتماع وعلوم انسانية ،ادب عربي نسبته متساوية مع علوم اسلامية ،فنرى ان معظم عينة الدراسة علم الاجتماع وعلوم انسانية .

الجدول رقم (11) يمثل عينة الدراسة الاساسية حسب السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية(%)
(20-18)	15	%14.70
(24-21)	39	%38.23
(30-25)	38	%37.25
(37-31)	10	%9.80
المجموع	102	%100

يتضح من خلال الجدول ان معظم عينة الدراسة الاساسية تتراوح اعمارهم بين (18-20)،حيث بلغ عددهم بين(39) وقدرت نسبتهم ب 38.23% .

2-4)- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقق اهداف الدراسة احصائيا تم استخدام (ssps) و ذلك للمعالجة الاحصائية الوصفية التحليلية الاتية :

- ❖ اختبار معامل الارتباط بيرسون .
- ❖ متوسطات حسابية وانحرافات معيارية.
- ❖ أسلوب (t-test) لدراسة الفروق
- ❖ استخدام الفا كرونباخ والتجزيئة النصفية لحساب معامل الثبات
- ❖ الصدق التميزي لتأكد من صدق المقياس .
- ❖ صدق الاتساق الداخلي لتقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي .

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض الدراسة الاستطلاعية ،وبعد ذلك المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة وهو الوصفي التحليلي ، ثم قمنا بعرض مكان وزمان الدراسة والتعريف بخصائص العينة وكيفية اختيارها ، وحجمها موضحين ذلك في جدول ، بالإضافة الى وصف اداة العينة ، فيما بعد تناولنا ادوات جمع البيانات والخصائص السيكو مترية ،فذكرنا طرق حساب الصدق ،وطرق حساب الثبات التي مكنتنا من التأكد من صلاحية الاستبيان ، ومن ثم حددنا الاساليب الاحصائية المستخدمة ، واخيرا خلصنا الى اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية والاساليب المستخدمة فيها .

الفصل السادس : عرض و مناقشة النتائج

- تمهيد

2)- عرض نتائج الدراسة

2-1) – تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة

2-2) – مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-3) – مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثانية

2-4) – مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-5) – مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الرابعة

تمهيد

بعد ما تناولنا في الفصل السابق تساؤلات الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة ومعالجة البيانات ثم اجراءات تطبيق ادوات البحث في كل من الدراستين الاستطلاعية والاساسية ،وفي هذا الفصل سنكمل عرض النتائج هذه الاخيرة وتحليلها للاختبار تساؤلات الدراسة ،ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج المتحصل اعليها بعد المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

2)- عرض نتائج الدراسة

2-1)- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2-1)1- الفرضية العامة

للاختبار الفرضية العامة استخدمت الطالبتان معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول (12) .

الجدول رقم(12): يمثل العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات و مستوى الطموح الاكاديمي:

المتغيرين	العينة	قيمة "ر"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	102	0.36	0.00	دالة عند0.01
مستوى الطموح الاكاديمي				

نلاحظ من الجدول رقم(12)ان قيمة "ر" قد بلغت 0,36 وهي دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكننا القول بان هناك علاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي

2-1)2- مناقشة نتائج الفرضية العامة

والتي تشير الى وجود هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .

حيث ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (12) والذي يمثل معامل الارتباط بيرسون تبين المعالجة الاحصائية للبيانات ان هناك علاقة دالة التي بلغت 0.63 عند مستوى الدلالة 0.01 تبين وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة .

وهو ما وافق دراسة ناشتون (1978)والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات ودراسة اخرين جوجهناني (1969) والتي تناولت دراسة العلاقة بين الطموح وتقدير الذات اللذان اثبتا ان هناك علاقة بينهما وهو الامر ذاته بالنسبة لدراسة زياد بركات (2009) ،والذي قومنا بالاعتماد على استبيانه المصمم من طرفه .

ومن وجهة نظرتنا الى الميدان الذي نعيش فيه نرى ان بعض الطلبة الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي اقل تقديرا لذواتهم واقل ثقة بالنفس عكس الطلبة الذين يتسمون بالطموح المعتدل اكثر ثقة وتقدير لذواتهم ،وهذا ما نراه في الواقع ، وما نحكمه عن انفسانا في بعض الاحيان .

بحيث ان تقدير الذات هي القيمة التي يعطيها الفرد لذاته ،كما ان الاشخاص الذين لديهم المستوى المرتفع لتقدير الذات يميلون الى ممارسة اكبر سلطة اجتماعية ،وهم اقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي التقديرات المنخفضة للذات .

وهم اكثر قدرة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ اكبر للنجاح والطموح ،بحيث كلما ارتفعت نسبة تقدير الذات للطالب كان هناك طموح ،وكلما انخفضت نسبة تقدير الذات كان طموح الطلبة اقل ، ومن هنا نرى ومن خلال الدراسات وما نلاحظه نرى ان تقدير الذات يتأثر بمستوى الطموح الاكاديمي ، ومن هذه المناقشات

وهذه التفسيرات نرى ان هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .

الجدول رقم (13): يمثل الفرضية الجزئية الاولى

وللاختبار الفرضية الجزئية الأولى استخدمت الطالبتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على اساس المعادلات التالية والجدول رقم (13) ، يوضح ذلك .

العبارات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة
ارغب في الحصول على عمل جيد	282	2,76	,530	مرتفع
اقنع دائما بما يقسم لي وارضى به	261	2,56	,623	
اقوم بوضع اهدافي لنفسي ولا انتظر قرارات شخص اخر	252	2,47	,685	
اثابر واستمر في الاعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات	247	2,42	,636	
احب ان اقوم بأعمال اتحمل فيها المسؤولية بمفردي	244	2,39	,600	
هناك اناس بارزون في المجتمع معجب بهم واعمل على ان احصل على ما حصلوا عليه	240	2,35	,670	
انا اعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي اكثر من مجرد الحصول النجاح فقط	239	2,34	,777	
اضع لنفسي خطة واسلوب اعمل بموجبه لا صل الى مركز اجتماعي مرموق	238	2,33	,736	متوسط
اميل الى الاستمرار في عملي والبقاء فيه لمدة طويلة	235	2,30	,541	
اقوم بأعمالي حسب خطة اضعها ولا اترك اموري للظروف والمقادير	234	2,29	,683	
احاول القيام بعمل للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيري في ذلك العمل	233	2,28	,680	

استمر في عمل عزمت على القيام به رغم الصعوبات التي تعترضني	225	2,21	,708	
احب القراءة واهوى المطالعة باستمرار	222	2,20	,693	
اعتقد ان الاصح ان انتظر حتى تأتي الفرصة المناسبة	222	2,18	,681	
اعتقد اني املك القدرة لقيادة الجماعة التي انتمي اليها	215	2,11	,716	
ينتابني الياس اذا سارت اموري عكس ما أتوقعه من نتيجة	215	2,11	,628	
ينتابني الشعور باليأس ان لم تظهر نتائج جهودي بسرعة	211	2,07	,618	
اشعر ان معلوماتي الان اقل مما يجب ان تكون عليه	210	2,06	,687	
يصيبني التعب او الملل فيمنعني من مواصلة الاعمال التي اريد ان اؤديها واتمها	205	2,01	,652	
احاول تأجيل عملي الى وقت اخر	200	1,96	,596	
ارغب في تولي دور قيادة الاعمال الجماعية	198	1,94	,729	
اميل الى ترك الاعمال التي ارى ان انجازها يحتاج الى جهد كبير	198	1,94	,642	
اعتقد ان الحظ يلعب دورا كبيرا في حياتي	198	1,94	,687	
اقوم بترك العمل اذا لم تظهر نتائجه بسرعة	197	1,93	,735	
يغريني الحصول على الجوائز والثناء والمديح	191	1,87	,727	
اعتقد ان مستقبلي محدد ومقدر ولا استطيع تغييره	190	1,86	,879	
يدفعني الفشل في عمل ما الى تركه	186	1,82	,666	
ان لم تظهر نتائج عملي الذي قمت به اضجر واكتفي عن الاستمرارية	180	1,76	,648	
اسعى لغيري في قضاء حاجياتي اليومية	178	1,75	,655	
اؤمن بان نجاحي في الحياة يعود لحظي وليس لجهدي	177	1,74	,674	
المتوسط العام		2,13	0,67	

نلاحظ من خلال الجدول ان نتائج الفرضية الجزئية الاولى، و التي تبحث على ان هناك درجة الشعور بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين متوسطة ،وذلك من خلال ما يبينه لنا الجدول اعلاه من الفقرة الاولى الى الفقرة السابعة أن المتوسط الحسابي مرتفع وينحصر بين(2,34-2,47) وباقي الفقرات متوسط الحسابي متوسطة وتنحصر بين(1,74-2,33)، حيث نرى ان اغلبية الطلبة الجامعيين لديهم تقدير الذات متوسط ، حيث تنحصر الدرجات لمقياس تقدير الذات من :

(1-1.8) درجة تقدير الذات منخفضة جدا .

(1.8- 2.6) درجة تقدير الذات منخفض .

(2.6-3.4) درجة تقدير الذات متوسط .

(3.4-4.2) درجة تقدير الذات مرتفع .

(4.2-5) درجة تقدير الذات مرتفع جدا .

2-2)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

والتي نصت على هناك درجة تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين متوسطة ، حيث لا حظنا ومن خلال نتائج الجدول رقم (13) ان درجة تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين متوسطة ، بحيث نرى ان تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة يختلفان باختلاف المستوى الدراسي والتخصص وهذا ما فسرته لنا النتائج ،لأننا لم نجد دراسات سابقة تتكلم على ان هناك درجة الشعور بتقدير الذات لدى الطلبة متوسطة ، الا اننا من خلال اطلعنا على الجانب النظري وخبرتنا نرى ان بعض الطلبة لديهم تقديرات الذات متوسط وتفسير هاته النتيجة على ان تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي كعنصرين اساسين من عناصر الشخصية تنمو وتتأثر بتقييمات الآخرين كالولدين والاصدقاء

الحميمين والاقارب والمعلمين ،و من جهة اخرى يتأثران بعوامل ذات علاقة بأعمال الدراسة، وبالتحديد بمدى نجاح الطالب أو فشله الدراسي ،وبمستوى انجازه وادائه التحصيلي ،ففكرة الطالب السالبة أو الموجبة عن نفسه تحددها دافعيته للإنجاز ومدى تكيفه النفسي والاجتماعي والدراسي ،فالطالب الذي يحمل صورة سلبية عن نفسه بأنه ضعيف التحصيل والاستيعاب يتشكل سلوكه على هذا الاساس ،معتبرا انه لا نفع عن متابعته للدراسة لان الفشل خليفة ،أما الطالب الذي يحمل عن ذاته فكرة مغايرة بأنه ذكي ونشيط وقادر على الفهم والاستيعاب ،وأنه قادر على بذل الجهد الكافي للنجاح والتفوق يبني على هذا الاساس مما يؤدي إلى درجة زيادة دافعيته ،وينعكس ذلك ايجابيا على ثقته بنفسه ومفهومه لذاته ويجعله قادرا على تحقيق قدراته .

الجدول رقم (14) : يمثل الفرضية الجزئية الثانية

العبارات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اشعر انني عضو هام في اسرتي	454	4,45	,669	مرتفع
اعتني بجسمي جيدا	428	4,20	,912	
اشعر بانني جديرة باحترام نفسي	426	4,18	,895	
اتمسك برايي في المناقشات طالما كان صوابا	423	4,15	1,009	
اشعر انني استطيع ان احقق اهدافي المنشودة	421	4,13	,961	
انا محبوب من قبل زملائي	414	4,06	,627	
استطيع ان اكون صداقات جديدة	411	4,03	,938	
اشعر انني استطيع تحقيق اهدافي المنشودة	410	4,02	1,143	
اشعر بالرضى عن حياتي الاجتماعية	405	3,97	1,156	متوسط
اشعر بالرضى عن نفسي	400	3,92	1,158	
اتمتع بشعبية بين الاشخاص من نفس عمري	382	3,75	1,012	
اقبل النقد الموجه لي من الاخرين	379	3,72	1,102	

اشعر ان افكاري مقبولة لدى الاخرين	378	3,71	,929	
استحق ثقة الناس على اخلاصي في عملي	374	3,67	1,163	
لا اجد صعوبة في اقناع الاخرين بوجهة نظري	370	3,63	1,052	
احب ان اتخذ قراراتي بنفسي واتمسك بها	369	3,62	1,408	
اكره التواضع الذي يشعرني بالمذلة	359	3,52	1,405	
اتضايق بسرعة عندما يلومني احد	330	3,24	1,336	
اكره نفسي كلما تذكرت عيوبي	326	3,20	1,203	
تنقصني الثقة بالنفس	303	2,97	1,403	
اجد صعوبة في الحديث مع معظم الناس	303	2,97	1,214	
اشعر بالحرج عندما اتحدث مع اساتذتي	293	2,87	1,287	
غالبا ما أتمنى لو انني شخصا اخر	292	2,86	1,489	
معظم الناس محبوبون اكثر مني	292	2,86	1,203	
احب ان اكون جذابا اكثر عند الجنس الاخر	283	2,77	1,218	
ارتبك عندما يسالني شخص لا اعرفه	283	2,77	1,250	
اشعر دائما بان الناس يراقبونني في الطريق	280	2,75	1,224	
اعتمد كثيرا على الاخرين فيما اقوم به من اعمال	268	2,63	1,334	
انا ثائر على الناس كلهم	262	2,57	1,215	
اشعر ان زملائي افضل مني	251	2,46	1,310	
اتوقع الفشل دائما في عملي المستقبلي	220	2,16	1,158	
اخجل من مظهري الشخصي	202	1,98	1,134	منخفض
المتوسط العام		3,36	1,14	

نلاحظ من خلال الجدول ان نتائج الفرضية الجزئية الثانية ، والتي تبحث على ان هناك درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم الاكاديمي متوسط وذلك من خلال ما يبينه الجدول حيث ، ان من الفقرة الاولى الى الفقرة الثامنة المتوسط الحسابي مرتفع وينحصر بين(4,02_4,45)ومن الفقرة التاسعة الى الفقرة التاسعة والعشرون المتوسط الحسابي

متوسط وينحصر بين (2,16_3,97)و الفقرة ثلاثون المتوسط الحسابي منخفض وينحصر بين (1,98) وعليه ان مستوى الطموح الاكاديمي للطلبة الجامعيين متوسط ، حيث تنحصر الدرجات لمقياس لمستوى الطموح الأكاديمي من :

(1-1.66) درجة مستوى الطموح الأكاديمي منخفض .

(1.67- 2.33) درجة مستوى الطموح الأكاديمي متوسط .

(2.34- 3.00) درجة الطموح الأكاديمي مرتفع .

2-3)- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية :

والتي نصت على ان هناك درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم الاكاديمي متوسطة ،وذلك من خلال ما لاحظناه في الجدول رقم (14) ،بحيث نرى من خلال اجتهاداتنا، لأننا لم نجد دراسات سابقة تتحدث على ان هناك درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم الاكاديمي متوسطة ،بحيث نرى ان تحديد تقدير الذات ومفهومها ومستوى الطموح ،كذلك بمستوى الاهداف العامة والخاصة التي يرسمها الطالب لنفسه ، ومدى امتلاك الكفاءة والقابلية للنجاح والتفوق أو الفشل ،ويتصل بالنجاح أو الإخفاق اللذين يشكلان أكثر العوامل تأثير في هذا المجال على اعتبار أن النجاح والتفوق يسبب الرضا عن النفس ،في حين أن الاخفاق فيه ينتج عنه شعور بعدم الكفاءة والمقدرة والعجز وبذلك نرى ان درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم الاكاديمي متوسط تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

2-4)- الفرضية الجزئية الثالثة

الجدول رقم (15): يمثل الفرق بين الذكور والاناث في تقدير الذات:

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	ذكور	43	108,99	11,76	0,94	0,34	غير دالة
	اناث	59	106,90	9,00			

نلاحظ من الجدول رقم(15):ان قيمة "ت "قد بلغت 0,94 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول بعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات

الجدول رقم(16): تأثير التخصص على تقدير الذات لدى الطالب الجامعي:

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	278,57	3	76,19	0,71	0,54	غير دالة
داخل المجموعات	10394,87	98	106,04			
الكلي	10620,87	101				

نلاحظ من الجدول رقم(16) ان قيمة "ف" قد بلغ0,71 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول بعدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة يعزى للتخصص.

جدول رقم (17) : يمثل تأثير السن على تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1084.59	15	72.36	0.65	0.82	غير دالة
داخل المجموعات	9536.28	86	110.88			
التباين الكلي	10620.87	101				

نلاحظ من الجدول رقم (17) ان قيمة "ف "قد بلغت 0.65 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول بعدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة يعزى للسن .

1)4-2 – مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

والتي نصت على أن هناك فروق بين افراد عينة الدراسة في تقديرات الذات تعزى لمتغير الجنس ، السن ، التخصص .

ومن خلال ما لاحظنا في الجدول رقم (16) أن عدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة تعزى الجنس ،السن ،التخصص ،وهذا ما يوافق دراسة انليوف (2003) والتي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس ،التخصص ،السن ،ودراسة بلاكبورن (2002) بمعنى أن تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لا يختلف باختلاف متغير الجنس ذكور إناث وهذا ما نراه من خلال هاته النتيجة أن هناك ظروف اجتماعية واقتصادية وتربوية التي يعيشها أفراد الدراسة ،حيث يعيشون في نفس البيئة ويخضعون لنفس العوامل والظروف وما يترتب عليها من ضغوطات نفسية واجتماعية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة لأنليوف (2003) ودراسة بلاكبورن (2002) والتي أشاروا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس وهذا ما تم توضيحه في النتائج .

أما من ناحية التخصص ،فنرى أنه لايوجد فروق بينهما وذلك ما نراه في نتائج الجدول رقم (17) بمعنى انه عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات يعزى التخصصات لديهم .

لأننا لم نتطرق إلى تخصصات علمية مختلفة مثل الهندسة وبيولوجيا ....الخ ،بل اعتمدنا في دراستنا على تخصصات ادبية فقط نظرا لضيق وقت الدراسة والاضرابات التي عاشها طلاب جامعة أدرار ،وهذا مالم يساعدنا في الحصول على كمية كبيرة من عينة الدراسة ، وبالتالي لم يكن لمتغير التخصص أثر جوهري في تقدير الذات فروق بين الذكور والاناث وكما يمكن تفسير هذه النتيجة باحتمال تأثير المحيط الثقافي والاجتماعي

السائد الذي يهيمن على تفكير الطلبة ونفسيتهم من ضغوطات الحياة الثقيلة وعند مقارنتنا هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة وجدنها أنها تتفق معها ،كما ان تقدير الذات لا يؤثر على مستوى الطموح من خلال السن وهذا ما أكدته الدراسات السابقة لبلاكبورن (2002) ودراسة دريسي لم تتفق معنا نظرا لكبر حجم العينة (542) طالب .

2-5)- الفرضية الجزئية الرابعة

الجدول رقم (18) : يمثل الفرق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح الاكاديمي:

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح الاكاديمي	ذكور	43	65,09	6,28	1,75	0,08	غير دالة
	اناث	59	63,07	4,98			

نلاحظ من الجدول رقم(18)ان قيمة "ت" قد بلغت 1,75وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05وعليه يمكننا القول بعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح الاكاديمي.

الجدول رقم (19): يمثل تأثير التخصص على مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين:

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	199,52	3	66,50	2,17	0,09	غير دالة
داخل المجموعات	3001,84	98	30,63			
الكلي	3201,37	101				

نلاحظ من خلال الجدول رقم(19) ان قيمة "ف" قد بلغت 2,17وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول بعدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة يعزى للتخصص.

الجدول رقم (20):يمثل تأثير السن على مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين:

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	727.45	18	48.49	1.68	0.06	غير دالة
داخل المجموعات	2473.45	86	28.76			
التباين الكلي	3201.73	101				

نلاحظ من الجدول رقم (20) ان قيمة "ف" قد بلغت 1.68وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05وعليه يمكننا القول بعدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة يعزى السن

2-5)1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

والتي نصت على ان هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح الاكاديمي يعزى لمتغير الجنس والسن والتخصص ، ومن خلال ما لاحظنا في الجدول رقم(18)و(19)،(20) أنه عدم وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى الجنس والسن والتخصص ،وهذا ما يوافق نتائج دراسة أنليوف (2003) والتي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس ،التخصص ،السن ودراسة بلاكبورن (2002) ودراسة دريس تقول عكس ذلك ان هناك فروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح يعزى الجنس ،التخصص ،الس نظرا لكبر حجم عينة الدراسة .

بمعنى ان مستوى الطموح الاكاديمي لا يختلف باختلاف الجنس ذكور اناث ،حيث نرى من خلال النتائج أن هناك ظروف اجتماعية واقتصادية وتربوية التي يعيشها افراد عينة الدراسة لها تأثير ،ايضا البيئة والعوامل والظروف وما يترتب عليها من ضغوطات نفسية واجتماعية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة لانليوف (2003) ودراسة بلاكبورن (2002) التي اشاروا الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح الاكاديمي يعزى لمتغير الجنس .

ونرى ايضا من خلال رقم (19) ان عدم وجود فروق بين مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين لا يختلف باختلاف متغير التخصص لديهم .

حيث نرى هذا الامر لعدم تطرقنا الى تخصصات علمية ، بل اعتمدنا في دراستنا على تخصصات ادبية فقط ، نظرا لضيق الوقت وغلق ابواب الجامعة ،الاضرابات التي عاشها طلاب الجامعة ،وهذا ما لم يساعدنا في الحصول على كمية كبيرة من عينة الدراسة ، وبالتالي لم يكن لمتغير التخصص اثر جوهري بين الذكور والاناث في مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .

كما ويمكننا القول ايضا ان مستوى الطموح لا يؤثر على السن وهذا ما اكدته الدراسات السابقة والنتائج .

استنتاج عام :

ان علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي من احد الجوانب المهمة في حياة الفرد ، بحيث كلما ارتفع تقدير الذات لدى الطالب الجامعي كان مستوى طموحه الاكاديمي مرتفعا وكلما انخفض تقديره لذاته كان مستوى طموحه منخفضا ، وهذا ما يجعل تقدير الذات مرتبط بمهمة الطالب الذي يحمل افكارا من ذاته وقدراته في تحقيق مشروعه المهني .

وقد توصلت نتائج دراستنا الحالية "علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي " بعد عرض ومناقشة كل الفرضيات الى ما يلي :

- ✓ تأكيد الفرضية العامة حيث اوضحت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (12) ان هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي
- ✓ في الفرضية الجزئية الاولى تبين ان درجة تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين متوسط كما هو موضح في الجدول (13)
- ✓ واوضحت نتائج الفرضية الثانية المبينة في الجدول رقم (14) ان درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم الاكاديمي متوسط .
- ✓ ان عدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة في تقدير الذات يعزى لمتغير (الجنس ، السن ، التخصص) ، وهذا ما أكدته نتائج الفرضية الثالثة في الجدول رقم (15، 16 ، 17) .
- ✓ وأدلت نتائج الفرضية الرابعة ان عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الأكاديمي يعزى لمتغير (الجنس ، السن ، التخصص) ، كما هو موضح في الجدول رقم (18، 19، 20) .

خاتمـــة

من خلال هذه الدراسة استطاعت الباحثتان معرفة تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين ،كذالك معرفة العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي ،كما استطاعت الباحثتان معرفة الفروق في درجات تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي التي تعزو الجنس، والتخصص ،والسن ،ورغم محاولتنا في دراستنا هذه السيطرة على هاته المتغيرات الا ان النتائج المتصل اليها نسبية في حدود عينة الدراسة نظرا لحجم العينة والادوات المستعملة حيث لم توفقنا الامكانيات ،والوقت للاعتماد على عينة اوسع ومع ذالك علينا ان نعي ان تقدير كل شخص لذاته سواء بالسلب او الايجاب يؤثر في اسلوب حياته وطريقة تفكيره ،عمله ومشاعره نحو الاخرين ويؤثر في نجاحه ومدى انجازه لأهدافه وطموحاته في الحياة فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد انتاجيته وفاعليته في حياته العملية والاجتماعية.

الاقتراحات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح ما يلي :

- ❖ اهتمام الجهات المعنية وراسمي السياسة التربوية واصحاب القرار بنتائج هذه الدراسات التي تحتاج الى وقفة جادة بشان ذلك .
- ❖ القيام بدراسات مماثلة في المناطق التعليمية الاخرى للتأكد من مدى ثبات هكذا نتائج .
- ❖ القيام بدراسات على مستوى منطقة ادرار لمعرفة اثر المتغيرات المستقلة والواردة او غيرها على تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة جامعة ادرار.
- ❖ القيام بدراسات مشابهة على مستويات اجتماعية مختلفة لمعرفة درجة تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لديهم.
- ❖ اجراء دراسة مماثلة على طلاب في كليات اخرى ومراحل دراسية اخرى.
- ❖ ارشاد الطلاب وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية احترامهم لذاتهم و استغلال طاقاتهم وطموحاتهم في حياتهم .
- ❖ ان تعمل الجامعة على تقديم كل ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعدهم من معرفة امكانياتهم الحقيقية كما تدربهم على كيفية وضع الخطط المستقبلية التي تتناسب مع شخصيتهم وطموحهم.

قائمة المصادر و المراجع

1. القرآن الكريم .
2. ابو ندى محمود ، (2004)، التفكير الابداعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ، رسالة ماجستير
3. ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج ، (1999)، لسان العرب ،الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الحديث.
4. ابن منظور ، (1998)، قاموس لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف .
5. احمد حسين الصغير ،التعليم الجامعي في الوطن العربي ، (2005) ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .
6. احمد عزت راجح ،(2009)، اصول علم النفس ،الطبعة الاولى، عمان ، دار الفكر
7. أنور محمد الشرقاوي ،(1992)، علم النفس المعرفي المعاصر ،بدون طبعة ، القاهرة ، مكتبة لا نجلو المصرية .
8. بأحمد جويدة، (2015) ، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، بدون طبعة ، تيزوزو، الجزائر .
9. بن التواتي خيرة،(2014)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، دراسة على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح بورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي، ورقلة .
10. بن خيرة سارة ، (2013) ، تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير ،منشورة ، جامعة ورقلة .
11. بن عبد الله بثينة ،(2015) ، مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني ،دراسة ميدانية لدى عينة من اساتذة جامعة محمد خيضر مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص العمل والتنظيم ، بسكرة.
12. بوبكر دبابي ، (200)، تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات مدينة ورقلة ،رسالة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .
13. بوفحلة غياث ، (1992)، التربية والتكوين في الجزائر ، بدون طبعة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية .

14. تاج العروس ، (1965) ، معجم اللغة العربية ، بدون طبعة ، الكويت، دار التراث العربي .
15. توفيق محمد توفيق شبير ، (2005)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، لنيل شهادة الماجستير، غزة .
16. تيجيني محمد امين، (2017) ،مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة ،دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.
17. حامد عبد السلام زهران ، (1995)، علم النفس النمو والطفولة ،الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب .
18. خالد محمود ، (2004)، التفكير الابداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين ، كلية التربية ،رسالة ماجستير .
19. خليل عبد الرحمان المعايطة ، (2010)، علم النفس الاجتماعي ،الطبعة الثالثة ، عمان ، دار الفكر ،المملكة الاردنية الهاشمية .
20. الدكتور مسعود فلوسي، (بدون سنة) ، وظائف الجامعة في المجتمع واهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها ، رئيس المجلس للكلية.
21. رابح تركي ،(1990) ، اصول التربية والتعليم ، الطبعة الثالثة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية .
22. رغدة شريم ، (2009)، سيكولوجية المراهقة ، الطبعة الاولى ،الاردن، دار الميسرة
23. رمضان محمد القذافي (1993)، "الشخصية " (نظريات ، واختباراتها ، واساليب قياسها) ، بدون طبعة ،ليبيا، دار الكتب الوطنية بتعازي .
24. رولانا ، فرانسوا ، ترجمة فؤاد شاهين ،(1997) ،موسوعة علم النفس ، الطبعة الاولى ، المشورات علويات ، المجلد الاول .

25. زياد بركات ،(2009)، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات ،برنامج التربية .
26. سالمة بنت راشد ، (2011) ، فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصري ،كلية الآداب ،والعلوم قسم التربية والدراسات الانسانية ،رسالة ماجستير ،جامعة نزوى ،سلطنة ،عمان .
27. سحر محمد وهبي ، (1996) ، دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار الفخر للنشر والتوزيع .
28. سليم مريم ، (2003) ، تقدير الذات و الثقة بالنفس ،بدون طبعة ، بيروت ، لبنان ، دار النهضة العربية .
29. سميرة بورقاق ،(2006) ،علاقة الضغوطات النفسية الاجتماعية بتقدير الذات لدى المدمنين المسجونين ،بمدينتي ورقلة وبسكرة ،رسالة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .
30. سهير كامل احمد ،(2000)، اساليب تربية الطفل ،بدون طبعة ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب .
31. صالح محمد ابو جادو ،(1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،الطبعة الاولى عمان ، دار المسيرة .
32. صالحي هناء ،(2013)، علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماستر جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.
33. صلاح مخيمر ، (1986) ، تناول جديد للمراهقة ، الطبعة الاولى، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية .
34. عادل عز الدين الاشول ، (1999)، علم النفس النمو بين الجنين الى الشيخوخة ، بدون طبعة ، القاهرة، ، مكتبة الانجلو المصرية .
35. عايدة ديب عبد الله محمد،(2010)، الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ،الطبعة الاولى ، عمان ، دار الفكر .
36. عبد العزيز الغريب صقر ،(2005)، الجامعة والسلطة ،بدون طبعة، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

37. عبد الفتاح ، (2013) ، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، الطبعة الثالثة ،القاهرة ، نهضة مصر .
38. عبد الفتاح ، كاميليا، (1984) ، مستوى الطموح والشخصية، الطبعة الثانية ، مصر ، نهضة العربية .
39. عبد الفتاح دويدار ، (1999) ، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ،بدون طبعة ، لبنان ، دار النهضة العربية .
40. عبد المجيد عواد مرزق ابو عمرة ، (2012)، الامن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة ،دراسة مقارنة بين ابناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، غزة . في علم النفس من كلية التربية ،
41. علاء الدين الكفافي (1989) ،تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والامن النفسي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 9 ، العدد 35 ،الكويت.
42. علي دبابش ،(2011)، فعالية برنامج إرشادي مقترح للتحفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية واثره على تقدير الذات ، رسالة ماجستير مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علم النفس ، جامعة الازهر ، غزة .
43. علي عبد الحسن ، حسين عبد الزهرة ،(2011)، التوافق النفسي والاجتماعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضة جامعة كربلاء ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضة ، المجلد 11، العدد 3 ، العراق .
44. عمر رضا كحالة ، (1982)،المرأة في القديم الحديث ، الطبعة الاولى ، دمشق ، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر .
45. العمور وردة ، (2011)، قيم الزواج لدى الطالب الجامعي ، ماجستير معهد علم الاجتماع ،جامعة قسنطينة .
46. عواض بن محمد عويضة ،(2003)، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، رسالة ماجستير ،الرياض.

47. عواطف ابو العلاء ، (بدون سنة) ، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية ، الطبعة الاولى، القاهرة ، دار النهضة للطباعة والنشر .
48. العود خرفيه ، (2014)، الاساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي ،مذكرة لنيل الماجستير ،علم الاجتماع التربوي .
49. فضيل ديلو واخرون ،(2006)، المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة ، الطبعة الاولى ، مخبر علم الاجتماع والاتصال ،قسنطينة .
50. قحطان احمد الطاهر ، (2010) ، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ،الطبعة الثانية ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .
51. الماضي وفاء محمد ، (1993)، بعض الخصائص النفسية المحددة للأفراد الاكثر استجابة للضغط النفسي ،كلية التربية ،رسالة ماجستير ،جامعة الملك سعود.
52. محمد بوفاتح ،(2005)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،رسالة ماجيستير، غير منشور ،ورقلة.
53. محمد السيد عبد الرحمان ، (1998) ، دراسات في الصحة النفسية ،التوافق الزواجي ،فعالية الذات الاضطرابات النفسية والسلوكية ،ج1،بدون طبعة ، مصر ، دار قباء.
54. محمد النوبي محمد علي ،(2006) ،ا لتنشئة الاسرية ،الطبعة الاولى ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
55. محمد النوني محمد علي ، (2011)، مقياس مستوى الطموح لذوي الاعاقة السمعية والعاديين ،الطبعة الاولى ، عمان ، دار الصفاء .
56. محمد جمال يحياوي ، (2003) ،دراسات في علم النفس ،بدون طبعة ، وهران ، دار الغريب .
57. محمد عبد الرزاق ابراهيم وهاني محمد يونس موسى ،(بدون سنة)، القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات الفن الحادي والعشرين، بدون طبعة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

58. –مروى شاكر الشربيني ، (2006)، المراهقة واساليب الانحراف ،بدون طبعة ،القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
59. مريم بن كريمة ،(2014)، علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا ،دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة الكبرى ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس التربوي ،ورقلة.
60. مريم حميد ، سميرة محارب ،(2010)، تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين المتفوقين متدني ، التحصيل الدراسي ، قراءة سيكولوجية ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، الاردن .
61. مسعود سعود ،قحطان سرحان ، (1994) ، الصراع القيمي لدى الشباب العربي ، الطبعة الاولى ، الاردن ، وزارة الثقافة الاردنية .
62. مصطفى غالب ، (2000)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،الطبعة الاخيرة ، بيروت ، دار الهلال .
63. مصطفى قسيم هيلات ، (2007)، أ ثر التعليم المختلط على تقدير الذات ، مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلدة، العدد 1، البحرين .
64. المعايطة فهمي ، (2010)، مجلة تقدير الذات ، مجلة المعلم .
65. المليجي حلمي ،(2000)علم النفس المعاصر ،الطبعة الثامنة ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
66. منصور ،عبد المجيد سيد ، (1989)، مفهوم الذات عند الكبار ،مجلة الملك سعود العدد 1، الرياض .
67. منصوري سميرة ،(2001)، اتجاه الطلبة الجامعيين نحوى مكانة المرأة العاملة، رسالة ماجستير علم اجتماع التنمية ،معهد علم الاجتماع ،جامعة قسنطينة .
68. نبيل محمد الفحل ، (1977)، بحوث في الدراسات النفسية ،بدون طبعة ، القاهرة، دار قباء لنشر والتوزيع .
69. نعيمة الشماع ، (1977)، "الشخصية "، بدون طبعة ، منشورات المنظمة العربية والثقافة والعلوم .

70. هاجر مودع ، (2015) ، نمط الاختيار المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند دراسة ميدانية على عينة من موظفي عقود ما قبل التشغيل ومنحة الادماج لحاملي الشهادات ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نموذجا مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في علم النفس عمل وتنظيم، بسكرة .

71. يونسي تونسية ،(2012) ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ،بولايتي تيزي وزوو والجزائر العاصمة ،وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ،جامعة مولود معمري .

الملاحـــق

نتائج الخام للفرضيات

مقياس مستوى الطموح

الرقم	الفقـــــــــرة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أميل إلى الاستمرار في عملي و البقاء فيه لمدة طويلة			
2	أؤمن بأن نجاحي في الحياة يعود لحظي و ليس لجهدي			
3	احب أن أقوم بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي			
4	ارغب في الحصول على عمل جيد			
5	ينتابني الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
6	أعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياتي			
7	أشعر أن معلوماتي الآن أقل مما يجب أن تكون عليه			
8	اعتقد أن مستقبلي محدد و مقدر و لا استطيع تغييره			
9	أعتقد أن الأصح أن أنتظر حتى تأتي الفرصة المناسبة			
10	أثابر و استمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات و عقبات			
11	أقنع دائما بما يقسم لي و أرضى به			
12	أقوم بأعمالي حسب خطة أضعها و لا أترك أموري للظروف و المقادير			
13	ينتابني اليأس إذا سارت أموري عكس ما أتوقعه من نتيجة			
14	أحاول القيام بعمل للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيري في ذلك العمل			
15	هناك اناس بارزون في المجتمع معجب بهم وأعمل على أن أحصل على ما حصلوا عليه			
16	أضع لنفسي خطة و أسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعي مرموق			
17	أنا أعمل للتفوق و النجاح بامتياز في دراستي اكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط			
18	يصيبني التعب أو الملل فيمنعني من مواصلة الأعمال التي اريد أن أؤديها وأتمها			
19	ارغب في تولي دور قيادة الأعمال الجماعية			
20	اقوم بوضع أهدافي لنفسي و لا أنتظر قرارات شخص آخر			
21	اميل إلى ترك الأعمال التي أرى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير			
22	اقوم بترك العمل إذا لم تظهر نتائجه بسرعة			
23	أستمر في عمل عزمت على القيام به رغم الصعوبات التي تعترضني			
24	إن لم تظهر نتائج عملي الذي قمت به أضجر و اكتفي عن الاستمرارية			
25	يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه			
26	اعتقد أني أملك القدرة لقيادة الجماعة التي أنتمي إليها			
27	أسعى لغيري في قضاء حاجياتي اليومية			
28	أحاول تأجيل عملي إلى وقت آخر			
29	يغريني الحصول على الجوائز و الثناء و المديح			
30	أحب القراءة و أهوى المطالعة باستمرار			

مقياس مفهوم الذات

الرقم	البند	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أشعر بالرضى عن نفسي					
2	أنا محبوب من قبل زملائي					
3	تنقصني الثقة بالنفس					
4	أخجل من مظهري الشخصي					
5	أقبل النقد الموجه لي من الآخرين					
6	أعتني بجسمي جيدا					
7	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع أساتذتي					
8	أتوقع الفشل دائما في عملي المستقبلي					
9	اشعر أن زملائي أفضل مني					
10	أستحق ثقة الناس على إخلاصي في عملي					
11	أشعر انني عضو هام في أسرتي					
12	أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي					
13	اشعر انني أستطيع تحقيق أهدافي المنشودة					
14	أكره التواضع الذي يشعرني بالمذلة					
15	اشعر دائما بأن الناس يراقبونني في الطريق					
16	أنا ثائر على الناس كلهم					
17	أستطيع أن أكون صداقات جديدة					
18	أتضايق بسرعة عندما يلومني أحد					
19	اشعر بالرضى عن حياتي الاجتماعية					
20	لا أجد صعوبة في اقناع الآخرين بوجهة نظري					
21	أشعر بأنني جدير باحترام نفسي					
22	معظم الناس محبوبون أكثر مني					
23	غالبا ما أتمنى لو انني شخصا آخر					
24	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صوابا					
25	أتمتع بشعبية بين للأشخاص من نفس عمري					
26	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين					
27	أجد صعوبة في الحديث مع معظم الناس					
28	أرتبك عندما يسألني شخص لا أعرفه					
29	أحب أن أكون جذابا أكثر عند الجنس الآخر					
30	أعتمد كثيرا على الآخرين فيما أقوم به من أعمال					
31	أحب أن أتحذ قراراتي بنفسي و أتمسك بها					
32						